يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن: ٥,٠٠ ل.إ.

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I.L.

אל־אתיחאד

AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٦ تشرين الاول ١٩٧٩ ، ٢٦ ذو القعدة ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٤٥ VOL 45/36 — 16.10.79

الغضب المؤذن بالانفجار يعم الضفة احتجاجا على مواصلة الحكومة نهب الارض العربية

* اوساط شعبية وسياسية واسعة في اسرائيل تندد بقرار الحكومة توسيع رقعة الاستيطان *

* « غوش امونيم » تتلقى الضوء الاخضر وافرادها ينظمون اوسع واخطر حملة استيطان استفزازية *

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — لا تزال مشاعر السخط والاستنكار والغضب المؤذن بالانفجار والغليان تعم الجماهير العربية الفلسطينية في الضفة الغربية والقطاع المحتلين احتجاجا على قرار الحكومة الاسرائيلية ، امس الاول ، مواصلة نهج مصادرة الارض العربية في هاتين المنطقتين الفلسطينيتين بمختلف الحجج وانطلاقا من المخطط العنصري الرامي الى تكريس الاحتلال وفرض الضم بالقوة .

وقد شجبت اوساط سياسية وشعبية وصحفية في اسرائيل هذا القرار وردت فيه تاكيدا على امعان ائتلاف الليكود — المفدال في مواصلة الاستيطان الكولونيالي لتلك المناطق متحديا الراي العام العالمي وارادة الشعب الفلسطيني الرافض لاستمرار الاحتلال ومخططات الضم التوسعية .

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد ناقشت في جلستها العادية ، امس الاول ، طلب وزراء المفدال ووزير المستوطنات ، اريئيل شارون ، تخصيص مزيد من الارض لسبع مستوطنات كولونيالية اقامتها عصابة « غوش ايمونيم » العنصرية ، ذراع الحكومة الاستيطاني . وقد وافقت في هذه الجلسة بالاجماع على توسيع رقعة تلك المستوطنات على حساب القرويين العرب وارضاء لمخططات دعاة التوسع الكولونيالي من اتباع ارض اسرائيل الكبرى ، اعداء السلام والانفراج وحقوق الشعب الفلسطيني.

فقررت تخصيص ٦٥٠ دونما لمستوطنة قدوميم ، والف دونم لمستوطنة ارئيل ، والفي دونم لمستوطنة افرات ، و ٤٠٠ دونم لمستوطنة القانا ، و ١٥٠ دونما لمستوطنة بيت حورون ، و ٧٠ دونما لمستوطنة تقوميم ، و ٨٥ دونما لمستوطنة « غفعة حداشه » . وهي مستوطنة جديدة .

وقد تكشف قرار الحكومة ، الذى اتخذ بالاجماع ، ان جميع الوزراء بلا استثناء يؤيدون مصادرة الارض العربية والاستيطان الكولونيالي وان كل حديث عن معارضة هذا الوزير او ذاك للمصادرة ليس الا ذر الرماد في العيون وليس الا محاولة لخداع الكاذب .

وحاولت الحكومة تبرير فعلتها الشنيعة بالادعاء بان هذه الارض المصادرة ارض دولة ولا يملكها قرويون عرب . ومن الواضح ان هذه محاولة سخيفة ومرفوضة لدفع النقاش حول الامور الجانبية وكأن الخلاف يدور حول نوع الارض المصادرة ، اهي ملك دولة ام ملك خاص . فلا يحق لسلطات الاحتلال مصادرة شبر ارض واحد بغض النظر عن نوع الارض وشكل ملكيتها . ومن يا ترى يمنح سلطات الاحتلال الحق في التصرف بارض احتلت عدوانا ولا تزال محتلة بالقوة وخلافا لارادة اصحابها الشرعيين . كما ان قسما كبيرا من هذه الارض المصادرة مفلح ، الامر الذى يفند حتى هذه المزاعم الكاذبة والهزيلة التى تحاول السلطات بواسطتها التغطية على عملها الاجرامي .

لقد جاء قرار الحكومة بمواصلة مصادرة الارض تاكيدا لامر واقع تريد سلطات الاحتلال فرضه وتكريسه ، واقع ضم تلك المناطق عمليا الى اسرائيل . وعلى اساس هذا الواقع تتصرف هذه السلطات وكأنها وريث الدولة الاردنية والقيم على الارض فيها . وجاء تاكيدا لاصرار هذه السلطات على تنفيذ احد بنود « الادارة الذاتية » ، التى اقرتها الحكومة . وهو البند الذى يضع الارض العامة تحت تصرف السلطات الاسرائيلية .

وفور الاعلان عن قرار الحكومة المذكور قام افراد عصابة « غوش ايمونيم » باحتلال اكثر من ١٥٠ موقعا في الضفة معلنين عن عزمهم على اقامة نقاط استيطان جديدة في هذه المواقع .. وقد جاء هذا التصرف الاهوج الخطير لتغطية اولا على خطورة قرار الحكومة المذكور ، وثانيا لتاكيد على حقيقة ان ذلك القرار كان بمثابة الضوء الاخضر لافراد هذه العصابة كي يتصرفوا وينفذوا قرار الحكومة — مصادرة كل ارض تدعي سلطات الاحتلال ملكيتها . وان تغير مسرحية ابعاد اولئك المستوطنين العنصريين بواسطة الجيش شيئا من هذه الحقيقة . وهي ان السلطة تخطط و « غوش ايمونيم » تنفذ .

استنكار في الضفة

وقد اكد العديدون من رؤساء البلديات والشخصيات الوطنية رفضهم لهذا القرار وشجبهم له . واعلنوا ، وبكل حق ، ان لا فرق بين اعمال الحكومة وعصابة « غوش ايمونيم » ، فكلها تريد الارض العربية ، تريد نهبها . وكلها تستهدف تمزيق وحدة الضفة والقطاع منعا لقيام الدولة الفلسطينية الوطنية المستقلة . وان قرار الحكومة يدل على اهداف الحكومة الحقيقية .

وشجب في اسرائيل

وقد شجبت كتل واحزاب عديدة في اسرائيل هذا القرار الحكومي التعسفي . (اقرأ بيان كتلة « الجبهة » في مكان اخر من هذا العدد — مكان الافتتاحية) . وتحدث به كتلة شلي وكتل برلمانية اخرى ، كل من منطلقها . واعلنت « حركة السلام الان » عن شجبها لهذا القرار . وقالت انها ستنظم مظاهرة في تل ابيب، يوم السبت القادم ، احتجاجا على اعمال الاستيطان في الضفة . والنشرات هارتس ، امس ، الافتتاحية نددت فيها بهذا القرار وحذرت من نتائجه .

اهتمام عربى ودولى واسع بنتائج محادثات الاسد فى العاصمة السوفييتية

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — يجمع المعلقون السياسيون على ان الزيارة الحالية ، التي يقوم بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى العاصمة السوفييتية على راس وفد حكومي وحزبي وشعبي رفيع المستوى ، والمحادثات ، التي يجريها مع القادة السوفييت ، على درجة كبيرة من الاهمية لما لها من علاقة مباشرة بالتطورات الجارية في سوريا ذاتها وفي المنطقة العربية عامة وبالهجمة الامبريالية — الصهيونية — الرجعية على حركة التحرر الوطني العربية وبوصول اطراف « كامب ديفيد » الرئيسية الى مازق خطر وطريق مسدود ، سواء كان ذلك على مستوى المفاوضات ام على صعيد النتائج المحققة حتى الان .

وتتابع القوى الوطنية والتقدمية في المنطقة العربية باهتمام بالغ هذه الزيارة ونتائجها المتوقعة ، وتتوقع ان تسفر عن توطيد علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وسوريا وبالتالي بين الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية وانظمتها التقدمية عامة ، وان تسهم في اخراج المنطقة من تحت مظلة « كامب ديفيد » ، التي تحاول الامبريالية الامريكية فرضها على شعوب المنطقة ، وفي دعم قدرات سوريا على الصمود السياسي والعسكري كي يتغير التوازن الاستراتيجي — العسكري في المنطقة في صالح قوى السلام والتحرر المناهضة لنهج « كامب ديفيد » التامري والرافضة للاستسلام الساداتي وللاحتلال .

وتكتسب هذه الزيارة اهمية خاصة لانها تستطيع الاسهام الجدي والفعال في تعميق اصرار سوريا على رفض نهج « كامب ديفيد » والتصدي له وتطوير هذا الاصرار وتصليبه ونقله بالتالي الى مواقع اكثر تقدما على صعيد مواجهة ذلك النهج التامري ومواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر لاكثر من ١٢ سنة على الارض العربية ولاكثر من ٣٠ سنة من التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني القومية وعلى صعيد احباط هذا العدوان وتصفية اثاره .

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد وصل الى العاصمة السوفييتية ، امس الاثنين ، في زيارة رسمية وودية للاتحاد السوفييتي بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء . وقد استقبله والوفد المرافق له الرفيق الكسي كوسيغين ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس مجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي ، والرفيق اندريه غروميكو ، عضو المكتب السياسي للحزب ووزير الخارجية ، والمارشال ديمتري اوستينوف ، عضو المكتب السياسي للحزب ووزير الدفاع ، وبوريس بونوماريوف ، العضو المرشح في المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب وغيرهم من قادة الحزب والدولة السوفييتية .

ويرئس الرئيس السوري في هذه الزيارة وفدا حكوميا وحزبيا وشعبيا رفيع المستوى ، يضم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية ، عبد الحليم خدام ، والعميد طلاس ، وزير دفاع سوريا ، وجورج صدقني ، عضو القيادة القومية لحزب البعث ، وزهير مشارقة ، وزير التربية والتعليم في سوريا ، ودانييل نعمة ، عضو القيادة المركزية للجبهة القومية التقدمية (من الحزب الشيوعي السوري) ، والدكتور جورج حورانية ، وزير الدولة لشؤون التخطيط .

هذا وقد رحبت صحيفة « برافدا » السوفييتية بالزيارة وبالوفد السوري . واعربت عن املها في ان تكون هذه الزيارة والمحادثات التي ستتخللها حافزا لتعميق الصداقة والتعاون بين البلدين . ولمحت « برافدا » الانجازات التي تحققت في سوريا على صعيد توطيد الاستقلال السياسي وتطوير الاقتصاد الوطني . ونوهت بموقف سوريا في السياسة الخارجية المناوئ للامبريالية واطماعها السيطرة على ثروات الشعوب .

واشادت الصحف السورية وصحف عربية اخرى باهمية هذه الزيارة وبنتائجها المتوقعة . واكدت في تعليقاتها على ان سوريا والشعوب العربية وجدت ولا تزال تجد في الاتحاد السوفييتي الدولة الصديقة التي تقف الى جانب الشعوب العربية في نضالها العادل والمشروع .

واشار معلق الاذاعة السورية ، في تعليقه امس على الزيارة ، الى ان المسافة الجيو — سياسية التي تفصل بين الاتحاد السوفييتي وسوريا ليست بعيدة في مقاييس هذا العصر لانها تقوم على الصداقة والتعاون والاحترام المتبادل .

حافظ الاسد

الكسي كوسيغين

بيان كتلة الجبهة فى الكنيست يندد بسياسة الاستيطان الحكومية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تنشر فيما يلي نص البيان الى الصحف ، الذي اصدرته كتلة الجبهة في الكنيست ، امس الاثنين ، ونددت فيه بقرار الحكومة مصادرة المزيد من الارض .

ان قرار الحكومة الذى اتخذ اول امس (الاحد) ٧٩/١٠/١٤ هو برهان اخر على ان حكومة الليكود لا تتجه نحو السلام وانما نحو الاستمرار فى نهب الارض والاستيطان فى الاراضى المحتلة .

ان الاعداد لضم هذه الاراضى هو سياسة تسد الطريق امام كل محاولات السلام وتضاعف اخطار نشوب حرب جديدة .

وتتناقض هذه السياسة مع ميثاق الامم المتحدة وقراراتها والميثاق الدولي لحقوق الانسان .

ان رفض الشعب العربي الفلسطيني والقوى الدمقراطية اليهودية والراى العام العالمى لسياسة الاستيطان وفرض الواقع هو رفض مشروع وسيتضاعف اكثر فاكثر .

ان اعلان الحكومة انه لن تصادر اراضى خاصة والزعم بأن المستوطنات تقوم على اراضى الدولة هى تلفيق وتضليل . فمن الذى قرر ومتى ضم الضفة الغربية الى اسرائيل ؟ ومنذ متى اصبحت اراضى الضفة الغربية ، التى يفلحها اصحابها العرب الفلسطينيون منذ اجيال ، تابعة لدولة اسرائيل .

ان الامر الاخطر فى هذا القرار هو ان الحكومة تبشر باستمرار نهب الاراضى الخاصة بالاعلان عنها « اراضى للدولة » وهذا القرار يشجع رجال غوش امونيم على القيام باعمال عنف وارهاب والدوس على القوانين واختراق الحواجز ، ويضاعف خطر الفاشية فى اسرائيل .

اننا نطالب بالغاء جميع المستوطنات فى الاراضى المحتلة . ونطالب بتوحيد جميع قوى السلام والدمقراطية للنضال ضد سياسة الحكومة واعمال العنف التى يقوم بها غوش امونيم .

ان كل يوم يستمر فيه حكم الليكود يبعد امكانيات السلام ويضاعف خطر نشوب حرب فى منطقتنا .

على حكومة الليكود ان تنصرف ، وعلى الكنيست ان تحجب ثقتها عنها وان تقرر اجراء انتخابات جديدة .

الرئيس الصينى يزور اربع دول غربية

باريس — بدأ الرئيس الصيني ، هوا كو فنغ ، محادثاته الرسمية ، امس ، مع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان . وكان فنغ قد وصل ، امس الاثنين ، في زيارة رسمية الى العاصمة الفرنسية . وتجيء هذه الزيارة في اطار جولة سيقوم بها الرئيس الصيني الى اربع دول اوروبية غربية هي بالاضافة الى فرنسا ، ايطاليا والمانيا الغربية بريطانيا .

ويتوقع المراقبون ان يحاول فنغ توطيد علاقات بلاده الاقتصادية مع هذه الاقطار الاعضاء في مجموعة السوق الاوروبية المشتركة وكذلك الحصول منها على مساعدات مادية وعسكرية .

وسبق ان اعلن مسؤولون امريكيون عشية بدء هذه الجولة ، ان الحكومة الامريكية لن تعارض في بيع اسلحة اوروبية غربية للصين . وتجيء هذه الجولة استمرارا لانفتاح القيادة الصينية على العالم الغربي الامبريالي خلافا لمصالح شعب الصين الحقيقية ولمصلحة قوى التقدم والتحرر الاجتماعي والوطني في العالم .

البوليس الامريكى يحمى النازيين

واشنطن — الوكالات — قامت قوات كبيرة من رجال الشرطة الامريكيين بحماية مظاهرة النازيين الجدد في واشنطن ، في نهاية الاسبوع الماضي ، وذلك حين حاول مئات المتظاهرين الدمقراطيين دحرهم . فهاجمت قوات بوليس « سيدة العالم الحر ، الولايات المتحدة » المتظاهرين الدمقراطيين وابعدتهم عن مكان المظاهرة .

تأكيد سقوط طائرة « ف — ١٥ » الاسرائيلية

مونت كارلو — اكدت اذاعة مونت كارلو ان دبلوماسيين غربيين في تل ابيب ابلغوا مراسلها نبأ سقوط طائرة ف — ١٥ الاسرائيلية الامريكية الصنع في اثناء المواجهة الجوية السورية — الاسرائيلية مؤخرا في سماء لبنان .

وذكر المراسل ان الطائرة المذكورة اصيبت فعلا بصاروخ جو — جو اطلقته طائرة « الميغ ٢١ » السورية وقد انفجرت هذه الطائرة حين محاولتها الهبوط فوق قاعدة عسكرية اسرائيلية وقتل ملاحاها .

وزير المستوطنات شارون يحل ضيفا على نظام السادات

القاهرة — من المتوقع ان يصل وزير المستوطنات الاسرائيلية، اريئيل شارون، اليوم الثلاثاء ، الى العاصمة المصرية . وسيحل شارون ضيفا رسميا على نظام السادات . ومن المتوقع ان يجتمع الى زميله ، وزير الزراعة في الحكومة الساداتية ، ويتباحث معه حول دعم العلاقات بين البلدين في جميع المجالات .

وسيصل شارون الى القاهرة بعد ان كشفت الانباء عن مخطط استيطاني واسع جديد اعده هذا الوزير .. وسيقيم بموجبه ١٦ مستوطنة جديدة في الضفة والقطاع المحتلين .. ومن المعروف ان هذا الوزير هو احد فرسان التوسع الاستيطاني الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة ومن كبار المؤيدين لحركة «غوش ايمونيم» العنصرية .

كاسترو فى خطابه فى الجمعية العمومية

ما ارتكب بحق الشعب الفلسطينى أفظع جريمة فى عالمنا المعاصر

نيويورك — استقبل العالم بحفاوة بالغة خطاب الرئيس الكوبي الدكتور فيدل كاسترو ، رئيس مجموعة دول عدم الانحياز ، الذى القاه امام الامم المتحدة ليلة الجمعة الماضي .

فقد اكد في هذا الخطاب ، على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة وعودة لاجئيه كشرط اساسي لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط ، داعيا اسرائيل الى الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ . وقال : ان ما ارتكب بحق الشعب الفلسطيني لهو افظع جريمة في عالمنا المعاصر .

وادان اتفاقيات « كامب ديفيد » واصفا اياها بانها شكل جديد من اشكال الاحلاف العسكرية . وقد ندد بسياسة امريكا في الشرق الاوسط والعالم اجمع . كما ادان الدول الغربية لدعمها النظم الفاشية في جنوب افريقيا .

واكد كاسترو على تأييد دول عدم الانحياز لنزع السلاح والمفاوضات للحد من الاسلحة الاستراتيجية داعيا الى التخلص من كل الاشكال العنصرية والاستعمار واستغلالها .

وجاء على نتائج قمة هفانا لدول عدم الانحياز وتصميم هذه المجموعة على تغيير نظام العلاقات الدولية القائم على الغزو والظلم ، مؤكدا على ضرورة التعاون مع جميع الدول المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها في كافة انحاء المعمورة .

وقد افقد خطاب الرئيس الكوبي مندوب اسرائيل الدائم في المنظمة الدولية ، البروفيسور بلوم ، اعصابه فخرج هذا عن طوره وحاول مقاطعة الرئيس الكوبي الا ان رئيس الجلسة اسكته ومنعه من مواصلة المقاطعة والزعيق .

هذا وعاد الرئيس الكوبي ، امس الاول ، الى بلاده .

الرئيس التركى بولاند اجاويد يعتزم الاستقالة

انقرة — تؤكد وكالات الانباء من العاصمة التركية ان رئيس الحكومة هناك ، بولاند اجاويد ، يعتزم تقديم استقالته وذلك اثر الهزيمة التي لحقت بحزبه في الانتخابات الجزئية الاخيرة التي جرت في تركيا ، امس الاول . وقد اسفرت هذه الانتخابات عن فوز حزب العدالة اليميني بالمقاعد الخمسة في ١٩ ولاية جرت فيها الانتخابات .

تونس تحتفل بذكرى الجلاء

تونس — احتفل الشعب التونسي ، امس الاثنين ، بالذكرى السادسة عشر لجلاء آخر جندي فرنسي مستعمر عن قاعدة بنزرت التونسية . وقد شهدت مدينة بنزرت الواقعة على شاطئ المتوسط ، امس ، في هذه المناسبة احتفالا شعبيا ورسميا كبيرا حضره رئيس الحكومة التونسية ، الهادى بن نويره ، نيابة عن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة .

الغلاء فى عام أكثر من مئة بالمئة

تل ابيب — اعلن الناطق باسم دائرة الاحصاء المركزية ، امس الاثنين ، ان جدول الغلاء للمستهلك ارتفع في شهر ايلول الماضي باكثر من ٨٪ . وعليه فان الجدول ارتفع منذ بدء السنة وحتى الان ب ٦٥،٣٪ واذا استمر الوضع على ما هو عليه ، وهو المتوقع ، فسيرتفع الجدول ب ١٠٨٪ حتى نهاية السنة الجارية . واكثر التوقعات تفاؤلا تشير الى ان الجدول سيرتفع مئة بالمئة هذه السنة .

واظهرت المعطيات الرسمية ان الاعتدال (الازمة الاقتصادية) بدأ يقترب وان خطره سيصبح جديا في السنة القادمة .

اليمن الدمقراطى يحتفل بعيدى الثورة والحزب

عدن — احتفلت جمهورية اليمن الدمقراطي الشعبية ، امس الاول ١٤ الجاري ، بالذكرى السنوية السادسة عشر لثورة الشعب اليمني في الجنوب وانتفاضته على السيطرة الاستعمارية البريطانية .

وقد وضعت هذه الثورة (ثورة ١٤ اكتوبر ١٩٦٣) الاساس لتحرر شعب اليمن الجنوبي من السيطرة الاستعمارية ومهدت الطريق لانجاز مرحلة التحولات الدمقراطية والانتقال الى بناء الاشتراكية .

وتصادف الذكرى السادسة عشر لهذه الثورة كذلك الذكرى الاولى ايضا لقيام الحزب الاشتراكي اليمني في اليمن الدمقراطي . وهو اول حزب للطبقة العاملة يتسلم السلطة في الاقطار العربية .

وقد جرى احتفالا بهاتين المناسبتين الهامتين عقد اجتماع شعبي كبير في العاصمة عدن تكلم فيه امين عام الحزب ، الرفيق عبد الفتاح اسماعيل . فاستعرض مكاسب ومنجزات الثورة في اليمن الدمقراطي . وتطرق الى المصاعب التي اعترضت مسيرتها وتم التغلب عليها وتجاوزها .

وقال ان اليمن الدمقراطي سيطور ويدعم في مجال السياسة الخارجية تضامنه مع حركات التحرر الوطني العربية والعالمية وعلاقات الصداقة الوطيدة مع الانظمة العربية التقدمية ومع الاقطار الاشتراكية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي . واعرب عن شكره الخاص للاتحاد السوفييتي على الدعم الذي قدمه ويقدمه للثورة اليمنية وشعبها .

وادان بشدة، نهج السادات الاستسلامي . كما حمل ، بشدة ، ايضا على مخططات الامبريالية الامريكية وعملائها في الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية .

(اقرأ على الصفحة الرابعة من هذا العدد مقالا في هذه المناسبة) .

بيان هام لمجلسي بلديتي رام الله والبيرة فى الضفة المحتلة

حيفا — تلقينا في مكتبنا نص البيان التالي لمجلس بلديتي رام الله والبيرة . ونحن ننشره فيما يلي كاملا :

مع تعاظم نضال شعبنا الفلسطيني في السنوات الاثني عشر الاخيرة والذي امتاز ببلورة الشخصية الفلسطينية والحقوق المشروعة في الاستقلال وتقرير المصير مدعوما من كل القوى المحبة للسلام عربيا ودوليا وباعتراف هيئة الامم المتحدة بشرعية نضاله وبشرعية قيادته ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية ، وامام هذه الانتصارات للحركة الوطنية الفلسطينية ازدادت شراسة المؤامرات الامبريالية والصهيونية بمساندة الرجعية العربية لها للالتفاف على مكاسب شعبنا باقامة التحالف الاستراتيجي الجديد في المنطقة بين الامبريالية الامريكية والصهيونية ونظام السادات . وتمخض هذا التحالف عن اتفاقيات « كامب ديفيد » التي تتضمن في محتواها تصفية قضية الشعب الفلسطيني وضرب حركته الوطنية ، وذلك بتبني اطرافه وجهة النظر الاسرائيلية في تصفية قضية شعبنا على اساس الحكم الاداري الذاتي الهزيل .

ان تصدي شعبنا الباسل لمشروع الحكم الذاتي بكل الوسائل المتاحة له من خلال مؤتمراته الشعبية وندواته وبياناته ومذكراته ليدل على مدى وعيه لهذه المؤامرة وتمسكه بحقوقه الشرعية واهمها حقه في تقرير المصير .

وقد لعبت المؤسسات الوطنية وفي مقدمتها المجالس البلدية دورا ايجابيا في عملية التصدي .

وامام هذا الموقف الصلب لشعبنا لجأت السلطات الى تصعيد هجمتها الشرسة على شعبنا في جنوب لبنان في محاولة منها لاخضاع قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية من اجل تصفيتها وفي الوقت نفسه شددت من حملتها القمعية والعنصرية تجاه شعبنا داخل الارض المحتلة من اجل تركيعه واخضاعه لسياسة الامر الواقع تمهيدا لقبوله بالحكم الذاتي الهزيل .

ولقد نهجت السلطات المحتلة لتنفيذ ذلك سياسة قمعية شرسة تمثلت في زيادة رقعة الاستيطان ومصادرة الاراضي وهدم البيوت واغلاق الجامعات والمعاهد والمدارس والاعتقالات وطرد الطلاب واعتماد اسلوب العقاب الجماعي واستفزاز المواطنين والتضييق عليهم باستمرار والتضييق على الحريات وتهديد حياة المواطنين في اشغالهم وارزاقهم ومستقبلهم .

لقد كان من الطبيعي ان يقترن ذلك بنضال شعبنا ضد هذه السياسة العنصرية الشرسة ، معبرا عن تمسكه بحقوقه ووجوده على تراب وطنه .

لقد قدم شعبنا المذكرات والاحتجاجات وعقد الاجتماعات واقام القضايا ضد مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات والتي كان في مقدمتها القضية التي رفعت باسم اصحاب الاراضي في مدينة البيرة لمنع اقامة مستوطنة « بيت ايل » على اراضيهم الخاصة .

وكان من الطبيعي ان يشارك في حضور جلسات هذه المحكمة رؤساء واعضاء مجالس بلديتي رام الله والبيرة وكافة ممثلي المؤسسات في البلدين . وقد قام حراس المحكمة بمنع المواطنين العرب من الدخول الى قاعة المحكمة والسماح للمستوطنين في الوقت نفسه بالدخول . واكثر من ذلك قامت بالتحرش بالمواطنين العرب الحاضرين وعلى راسهم رئيسي البلديتين السيدين كريم خلف وابراهيم سليمان ورشوا الغاز المسيل للدموع في وجوههم مبيتين النية للاعتداء على رئيسي البلديتين ، الا ان وعيهما وعدم استجابتهما لهذا التحرش فوت الفرصة عليهم في حينه .

والان ، ومع سياسة القمع الشرسة لاخضاع شعبنا وضرب وتصفية مؤسساته الوطنية تمهد سلطات الاحتلال بحملات اعلامية الى مخالفات مزعومة تمهيدا لتقديم رئيسي البلديتين الى المحكمة بحجة الاخلال بالنظام العام والاعتداء على ضابط شرطة .

انطلاقا من كل الحقائق السابقة فان مجلسي بلديتي رام الله والبيرة يؤكدان على ما يلي :

١ — رفض مشروع الحكم الذاتي جملة وتفصيلا وتاكيد اعتبار اتفاقيات « كامب ديفيد » مؤامرة لتصفية قضية شعبنا الفلسطيني .

٢ — نعلن تمسكنا بحقنا في تقرير مصيرنا في الاستقلال والسيادة على ارضنا واقامة دولتنا الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد لشعبنا .

٣ — حق شعبنا في التصدي لكافة ممارسات الاحتلال وبكل السبل والوسائل المتاحة والممكنة .

٤ — اننا نعتبر هذه القضية المبيتة — المقامة ضد رئيس بلدية رام الله ، كريم خلف ، ورئيس بلدية البيرة ، ابراهيم سليمان ، جزء لا يتجزأ من مؤامرة ابعاد المؤسسات الوطنية عن دورها الوطني تمهيدا لتطبيق مؤامرة الحكم الذاتي ، وذلك بتعيين عملاء لهم في هذه المراكز من اجل تسهيل تنفيذ هذه المؤامرة .

النائب توفيق طوبي في الطيبة :

الاصرار على نهج «كامب ديفيد» يدفع المنطقة الى انفجار جديد

* يدعو الجماهير العربية الى الحرص على وحدة الصف والمزيد من الالتفاف حول الحزب والجبهة من اجل صد اخطار «التكتل» المغامر *

الطيبة – لمراسلنا الخاص – لبى جمهور غفير من اهالي الطيبة ، يوم الجمعة الماضي ، دعوة فرع الحزب الشيوعي لسماع محاضرة الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حول « الاوضاع السياسية الراهنة » .

واكد النائب طوبي على ان نهج « كامب ديفيد » ، الذي يتمسح بمسوح السلام لتمرير مخططات استعمارية رجعية في منطقتنا ولتصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، يقف بعد مرور سنته الاولى على شفا الافلاس . وتقف الولايات المتحدة وحكام اسرائيل ومصر المتعاونين معها امام باب مسدود ، يعني الاصرار على السير فيه دفع المنطقة الى انفجار جديد . وهذا الوضع يلقي على عاتق العائلة الدولية مسؤولية كبرى في مساعدة شعوب المنطقة على افشال مؤامرات الولايات المتحدة واعوانها من اجل الوصول الى السلام العادل والثابت الذي لا يتم بدون ان يمارس الشعب العربي الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

وقال توفيق طوبي ان القضية الفلسطينية العادلة وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ومطلبه العادل باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ، الذي ارادوا القضاء عليه ، يكتسب اليوم دعما وتاييدا دوليا ومنطقيا لا مثيل له يزيد من عزلة حكام اسرائيل والولايات المتحدة ويطرح ضرورة الدولة الفلسطينية المستقلة الملحة .

واشار الى التحول الطارئ على الساحة الاوروبية الرسمية المتمثل بتوجيه دعوات رسمية الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، لزيارة اسبانيا وتركيا وقريبا البرتغال وغيرها وزياراته في دول السوق الاوروبية المشتركة وانعكاس تاييد الراي العام الاوروبي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية في لقاء روسيا ، الذي انعقد في الشهر الفائت . وقال ان كل هذا يشير الى الاتجاه الذي تسير فيه الامور . حتى ان ديان العائد من اوروبا (لقاء البرلمان الاوروبي) اكد فقدان اسرائيل المستمر للتاييد الاوروبي . وتشهد الساحة الامريكية الشعبية تحولات هامة نحو تفهم ضرورة مراعاة الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني في اية تسوية سلام . وبالمقابل يزداد التنديد بحكام اسرائيل وبممارسات الاستيطان الكولونيالية التي تنفذها عصابة « غوش ايمونيم » بتاييد من الحكومة وترتفع اصوات الاحتجاج الدولية ضد حرب الابادة في جنوب لبنان .

وقال طوبي ان هذا التحول ينعكس حتى داخل اسرائيل . وتزداد الاوساط المطالبة بالتفاهم مع الفلسطينيين كما حصل في مؤتمر شبيبة حزب العمل وحركة « سلام الان » ، رغم ان الاوساط الرسمية لا تزال متعنتة في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وبالتالي للسلام العادل . ان هذا الواقع يعمق الازمة الخانقة بحكم « التكتل » وسياسة قيادة حزب العمل الرسمية .

ونوه النائب طوبي بصمود الحركة الوطنية الفلسطينية داخل المناطق المحتلة وخارجها وتصدي منظمة التحرير الفلسطينية لمخططات « كامب ديفيد » التامرية التصفوية بنهج سياسي سلمي عادل ، مؤكدا على ان ذلك يلعب دورا حاسما في احباط « كامب ديفيد » وتوطيد التاييد الدولي للحل الشامل وصد محاولات الهيمنة الامريكية ، بالاضافة الى الدور الكبير الذي يضطلع به حلف حركة التحرر القومي الفلسطينية الوثيق مع القوى الاشتراكية والمعادية للاستعمار في العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، والذي يخلق القاعدة الثابتة لصد الهجمة الامبريالية المتعاونة مع الصهيونية والرجعية العربية الساداتية على السلام العادل في منطقتنا .

وندد النائب طوبي بحملة سلطات الحكم العسكري وحكام اسرائيل الاستفزازية والارهابية ضد الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة وضد قواها الوطنية ، التي برزت بتقديم بعض رؤساء البلديات الى المحاكمة واختلاق قضية التنظيمات السرية من اجل الصاق التهم والتنكيل بالشخصيات الوطنية الفلسطينية والاعلان عن نية تاجيل الانتخابات البلدية .. واكد ان هذه الحملة لن تنجح في كسر شوكة الجماهير الفلسطينية وعزيمتها الرافضة لمخططات « كامب ديفيد » ومشروع « الادارة الذاتية » .

وخلال حديثه عن الاوضاع الداخلية اشار النائب طوبي الى ازمة الحكم المتفاقمة في البلاد والناجمة عن افلاس سياسة حكومة « التكتل » الحالية في الميدانين الاقتصادي والسياسي . وحذر من اخطار انجرار قيادة حزب « العمل » وراء نهج الحكومة السياسي وعدم طرحها اي بديل سلمي تقدمي للجماهير . كذلك نبه الى اخطار القوى الفاشية السوداء ، التي تترعرع على خلفية ازمة نظام الحكم ، وتمادي جهارا الدمقراطية والجماهير العربية مثل حزب « هتحياه » – الانبعاث – الذي يضم في صفوفه غلاة المتطرفين من حيروت وغوش ايمونيم .

ودعا توفيق طوبي الجماهير العربية الى اظهار المزيد من الوعي ، في مواجهة هذه الظواهر وما تستتبعها من اخطار ، وان توطد وحدة صفها وتعاونها مع القوى الدمقراطية اليهودية ضد الاحتلال وسياسة التوسع والاستيطان الكولونيالي ومن اجل احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . وهذه الوحدة ، اضاف النائب طوبي ، تلزم المزيد من الالتفاف الشعبي حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، اذ انه كلما عمقت الجماهير العربية هذا النهج الواعي والمجرب كلما قدمت اسهامها الفعال والمثمر في المعركة العامة ضد حكومة « التكتل » المتصرية ونهجها المغامر ، الذي يهدد المنطقة بالمزيد من الاخطار والمؤامرات .

النائبة نمر تطالب باقالة رئيس سلطة الاذاعة والتلفزيون

الكنيست – لمراسلنا – طالبت عضو الكنيست اوره نمير ، رئيسة لجنة المعارف في الكنيست ، باقالة البروفيسور رؤوبين يارون ، رئيس سلطة الاذاعة ، بسبب الاوضاع التي تردت في التلفزيون بعد تعيينه رئيسا للسلطة في شهر نيسان من العام الماضي .

وقد توجهت بهذا الطلب الى وزير المعارف المسؤول عن تنفيذ قانون الاذاعة والتلفزيون وعن تعيين اعضاء سلطة الاذاعة . وذكرت في طلبها عمليات التصفية التي نفذت في التلفزيون خلال فترة رئاسة يارون ، حيث اقيل كبار الموظفين وبينهم يتسحاق ليفني ، مدير سلطة الاذاعة ، وارنون تسوكرمان ، مدير التلفزيون ، ومردخاي كيرشنباوم ، مدير قسم البرامج ، والمذيعان يعقوب احيمئير وينشال عيلام وغيرهم ، وذلك بسبب مواقفهم وآرائهم السياسية .

ازمة المياه في البلاد اشد من ازمة الطاقة

حيفا – «الاتحاد» – صرح الناطق بلسان شركة مكوروت للمياه ان ازمة المياه في اسرائيل هي اشد من ازمة الطاقة .. واذا لم تتساقط امطار غزيرة هذا العام فان الازمة ستتفاقم في الصيف القادم .

اغلاق ٢٠ مركزا لرعاية الام والطفل

الرملة – الوكالات – اغلقت وزارة الصحة ٢٠ مركزا لرعاية الام والطفل في منطقة الرملة ، حيث تقدم هذه المراكز الخدمات لمئات العائلات والاف الاطفال في القرى والاحياء الفقيرة الواقعة في هذه المنطقة . وقد فسرت الوزارة قرارها ، كالعادة ، بحجة النقص في الميزانيات .

عودة وفد النساء الدمقراطيات

تل ابيب – لمراسلنا – عاد الى البلاد وفد حركة النساء الدمقراطيات بعد زيارة قام بها الى جمهورية هنغاريا الشعبية بناء على دعوة لجنة النساء الهنغاريات ودامت ثمانية ايام .

وقد تالف الوفد من الاخوات اوديت نمر (رئيسة الوفد) وهداسا بيلاتور ووجيهة محاميد . واجرى عدة لقاءات هامة مع سكرتيرة لجنة النساء الهنغاريات ولجنة السلام الهنغارية وغيرهما .

عمال البحرية يحرزون مكاسب كبيرة

تل ابيب – لمراسلنا – واخيرا وبعد مفاوضات دامت حوالي السنة رضخت ادارة شركات السفن لمطالب عمال البحرية ووقعت معهم ، في مطلع الاسبوع الماضي ، اتفاقية عمل جديدة .

وقد حققت الاتفاقية الجديدة معظم مطالب عمال البحرية واهمها : صيغة جديدة لتركيبة الاجور وتدريجها وتحسين شروط العمل . وبهذا الغيت الاتفاقية السابقة التي وقعت بينهما في عام ١٩٧١ .

ويذكر ان عمال البحرية شنوا نضالا مريرا دام عدة اشهر من اجل تحقيق مطالبهم . وقد تدخلت الشرطة في نضالهم وفرقت احدى مظاهراتهم في حيفا بالقوة .

اللجنة الخيرية لمسجد سخنين الجديد

تتقدم باسمى معاني الشكر والتقدير للسيد ميشيل تابري من الناصرة على تبرعه بصب قبة الجامع مع كافة تكاليفها . ندعو الله ان يوفقه وله الاجر والثواب .

سقط سهوا

سقط سهوا من الريبورتاج الذي نشرته « الاتحاد » يوم الجمعة ١٢-١٠-٧٩ حول ليالي الناصرة ان الشاعر نايف سليم قد اشترك في الامسية الشعرية وان فرقة (شموع الناصرة) قامت بالعزف والغناء الشعبي في الليلة الاخيرة من ليالي الناصرة .

التحرك الاوروبي الغربي في الشرق الاوسط لم يخرج بعد عن اطار «كامب ديفيد»

ابراهيم مالك

ان المتتبع للاحداث السياسية يشهد تحركات دبلوماسية أوروبية غربية نشطة ، في الآونة الاخيرة ، تتعلق بقضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بالذات .

ويدل على ذلك الجولات العديدة التي قام بها عدد من الدبلوماسيين الاوروبيين الغربيين في المنطقة والتصريحات التي ادلى بها رؤساء ووزراء خارجية بعض هذه الدول ومسؤولون اخرون فيها .

وقد اثارت هذه التحركات سلسلة من التساؤلات عما اذا كان هناك تناقض بين الدور الاوروبي والدور الامريكي في منطقة الشرق الاوسط ؟ وعما اذا جرت تحولات جذرية وعلمية في مواقف دول أوروبا الغربية الرئيسية من القضية الفلسطينية بالذات ؟ واذا كانت جرت تحولات كهذه فما هي دوافعها ؟ والى اي مدى يمكن الاستفادة منها وتوظيفها في ايجاد تسوية عادلة ودائمة لازمة الشرق الاوسط ؟

■ تحول ايجابي

بغض النظر عن التباين في موقف هذا القطر الاوروبي الغربي او ذاك وعن الدوافع الحقيقية لذلك الموقف فانه يمكن القول ان حكومات اقطار اوروبا الغربية بدأت تدرك الضرورة الملحة لايجاد تسوية للقضية الفلسطينية ولاشراك الفلسطينيين طرفا اساسيا في تحقيق تلك التسوية من خلال منظمة التحرير الفلسطينية او « اي طرف اخر يقبل الفلسطينيون والعرب به » .

من الواضح ان هذا ، يشكل تطورا ايجابيا يجب الاستفادة منه معنويا واعلاميا في التاكيد على حتمية فشل كل محاولة لتسوية ازمة الشرق الاوسط من خلال تجاهل القضية المركزية للازمة ، القضية الفلسطينية ، وتجاوز حقوق الشعب الفلسطيني القومية وممثله الشرعي ، منظمة التحرير الفلسطينية .

واهمية هذا التطور في موقف اقطار اوروبا الغربية تعود الى حقيقة ان هذه الاقطار كانت (ولا تزال الى حد ما) السند الرئيسي المباشر بعد الولايات المتحدة لحكام اسرائيل في سياستهم التوسعية المغامرة وفي عدائهم لحركة التحرر الوطني العربية وتنكرهم الارعن لحقوق الشعب الفلسطيني القومية . وقد بدأ هذا التحول في موقف اقطار اوروبا الغربية ، في الواقع ، منذ نهاية الستينات (موقف الرئيس الفرنسي ديغول من الاحتلال الاسرائيلي) . واخذ يتبلور بشكل اوضح واسرع منذ اوائل السبعينات وبعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ بشكل خاص .

■ بعض دوافع هذا التحول

ولقد عكس هذا التحول في مواقف اوروبا الغربية انفضاح سياسة حكام اسرائيل التوسعية والعدوانية ، في المناطق المحتلة ، بين أوساط متزايدة في الرأي العام الاوروبي الغربي ، وليس فقط الشيوعي – التقدمي . فلم تعد اسرائيل داوود المسكين الذي يتهدده غرب الصحراء القساة المتوحشون . ولم تعد اسرائيل تلك الدولة التي يتهددها خطر القذف الى البحر ، خصوصا وان الممارسات على ارض الواقع اظهرت ان الذين يقذف بهم فعلا هم العرب الفلسطينيون وليس الى البحر فقط ، بل والى الصحراء . وبدأ داوود يظهر على حقيقته معتديا ، متغطرسا ، طامعا خطرا في ارض الاخرين ومتنكرا لحقوقهم بكل صلف المحتلين الكولونياليين .

بالطبع لايمكن رؤية هذا التحول بمناى عن مصالح تلك الاقطار الاقتصادية والنفطية منها بشكل خاص .

فليس صدفة انه بدا يتبلور بشكل اوضح واسرع ، بعد عام ٧٣ ، اي بعد ان ظهرت امكانية استخدام النفط سلاحا هاما في المواجهة السياسية والعسكرية في المنطقة وازدادت حاجة تلك الاقطار الى النفط العربي بشكل ملحوظ . كما ازدادت اهمية الارصدة العربية المالية (النفطية) في بنوك تلك الاقطار المركزية .

ولايمكن فهم التحول المذكور بمعزل عن الظروف الدولية الجديدة ، عن التغير المتزايد في توازن القوى الدولي لصالح قوى السلام والتحرر الاجتماعي والوطني وعن تعمق الانفراج الدولي وخصوصا في القارة الاوروبية . في مثل هذه الظروف الجديدة اتسع ادراك اوساط واسعة في الراي العام الاوروبي الغربي وفي اوساط السلطة بالذات للرابطة القوية بين الامن والسلام في اوروبا وبين ما يحدث في المنطقة المطلة على البحر الابيض المتوسط والقريبة جدا من هذه القارة . ولانستطيع ، بهذا الصدد ، تجاهل ماكان لموقف الاقطار الاشتراكية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، من تاثير حاسم وفعال في هذا الاتجاه . وهو الموقف المتضامن مع حركة التحرر الوطني العربية والداعي الى ايجاد تسوية عادلة ودائمة لازمة الشرق الاوسط ترتكز الى احترام حقوق شعوب المنطقة ودولها في الامن والسلام والتحرر والسيادة ، واولها الشعب العربي الفلسطيني . فلقد اسهم موقف الاقطار الاشتراكية بدور هام في احداث هذا التحول في مواقف اقطار اوروبا الغربية .

ولكن العامل الاساسي ، الذي اسهم في هذا التحول الى جانب عوامل اساسية اخرى ، يظل صمود الشعب العربي الفلسطيني وتمسكه بحقوقه القومية وبمنظمته وصمود الشعوب العربية ورفضها الخضوع لارادة الاحتلال والعدوان واصرارها على حقها في تحرير الارض المحتلة وتصفية آثار عدوان ١٩٦٧ واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني القومية .

ومن الواضح ان هذا الصمود وتطويره وتعميقه سيظل العامل الحاسم ، في نهاية كل مطاف ، والضاغط من اجل ارغام حكومات الاقطار الاوروبية الغربية وكذلك الولايات المتحدة وحكام اسرائيل واجبار هذه الحكومات ، ان عاجلا او آجلا ، على احترام حقوق الشعوب العربية وفي طليعتها حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

فعلى ارضية هذا الصمود حققت حركة التحرر الوطني الفلسطيني مكاسب سياسية هامة وستحقق المزيد من المكاسب وتفرض ارادتها على المعتدين . وعلى ارضية هذا الصمود يكسب التضامن الدولي مع كفاح الشعب الفلسطيني فعالية وتاثيرا كبيرا ويؤتي ثمره .

ولا شك لي ان تعميق الموقف العقلاني في حركة التحرر الوطني الفلسطينية (ممثلة في منظمة التحرير) والابتعاد عن كل ما يسيء الى هذه الحركة ورفض الوقوع في فخ المؤامرات الامبريالية ، وبالمقابل توطيد التحالف ، ذي الطابع الاستراتيجي ، مع القوى الثورية التقدمية في المنطقة العربية ومع قوى الاشتراكية والتحرر الاجتماعي والوطني ، ان هذا سيعجل في تقريب فوز الشعب الفلسطيني بحقه في تقرير المصير وتصفية الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه ، وفي قيام الدولة الفلسطينية الوطنية المستقلة .

وبمدى ما توطد منظمة التحرير الفلسطينية تحالفها مع الاقطار الاشتراكية ومع قوى التحرر الاجتماعي والوطني في العالم ومع القوى التقدمية في المنطقة العربية ، تستطيع اكساب التضامن الدولي معها فعالية وتاثيرا بالغين ، وتستطيع ممارسة الضغوط على الاقطار الاوروبية الغربية لاتخاذ مواقف اكثر جدية وتاييدا لحقوق الشعب الفلسطيني القومية ولقضية السلام العادل والدائم .

■ لكنه تحول غير كاف

قلنا ان ما نشهده في مواقف اقطار اوروبا الغربية ، بغض النظر عن التباين في هذه المواقف ، يشكل تحولا ايجابيا لكنه غير كاف . فيجب اولا اكساب هذا التحول صفة الديمومة ، كيلا يكون موقفا عابرا . ويجب تعميقه وتطويره .

وهذا التحول ليس كافيا لان الاقطار الرئيسية في اوروبا الغربية ، بريطانيا والمانيا الغربية ، مثلا ، والى حد ما فرنسا وايطاليا ، ما زالت تتخذ مواقف مترددة وغير واضحة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية بالذات .

فهي حين تتحدث عن حق تقرير المصير تستخدم تعابير غير محددة وملزمة . هذا في حين انه لم يعد التعميم كافيا ، فيجب التاكيد على ان هذا يعني اولا وقبل كل شيء حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة . ففي الظروف القائمة يعني قيام هذه الدولة ، التي يجب ان تقوم وستقوم ، التطبيق العملي لهذا الحق . وهو ما يطالب به الشعب الفلسطيني فعلا وتؤيده في ذلك قوى الاشتراكية والتحرر الاجتماعي والوطني في العالم .

ولا تزال مواقف هذه الدول تتسم بالتردد في الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية . فمن الناحية العملية سمحت هذه الدول لمنظمة التحرير بافتتاح مكاتب لها في عواصمها ، الا انها ما زالت لا تعترف رسميا وبصورة قاطعة بالمنظمة ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني .

وينعكس هذا في تصريحات المسؤولين الالمان الغربيين والبريطانيين وفي تردد حكومة فرنسا في دعوة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، لزيارة فرنسا رسميا .

وما انفكت هذه الدول تساوي بين الحرب العدوانية التي يشنها حكام اسرائيل على الشعب العربي الفلسطيني وبين النضال الوطني العادل الذي يخوضه الفلسطينيون دفاعا عن حقوقهم الوطنية ، وذلك من خلال ادعاء هذه الدول رفض العنف ايا كان مصدره ودوافعه متجاهلة بذلك حق كل شعب في مقاومة الاحتلال .

■ هل هناك تناقض بين الموقف الامريكي والاوروبي ؟

بالطبع لا يمكن الحديث عن تناقض جدي في الموقف الامريكي والاوروبي فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط . وذلك لان هذا الموقف تمليه مصالح استراتيجية اساسية مشتركة بين اقطار اوروبا الغربية ، والكبرى منها بشكل خاص ، والولايات المتحدة الامريكية . فمواقف هذه الدول ومصالحها الاستراتيجية موحدة في العداء لحركة التحرر الوطني العربية ولمصالح شعوب المنطقة في التحرر الاجتماعي والسلام والسيادة ، وموحدة في سعيها لابقاء هذه الدول جزءا من العالم الراسمالي وبالتالي ابقائها مصدرا للمواد الخام وخصوصا النفط وسوقا لمنتجاتها الصناعية والزراعية وخدماتها .

ومع ذلك تنشا تناقضات في اطار هذا الموقف الموحد وينشا تباين في المواقف تمليه اعتبارات وعوامل محلية ومنطقية ودولية ويمليه التناقض كذلك في المصالح . ومن الواضح انه لا يجوز تجاهل هذا التباين في المواقف وهذا التناقض في المصالح . وليس هذا فحسب ، بل يجب الاستفادة منه الى ابعد حد والعمل على تعميقه وتوسيعه .

لقد اشرنا الى ما هو ايجابي في موقف الاقطار الاوروبية الغربية ، لكن هذا يجب الا يصرف الانظار عن حقيقة ان قسما كبيرا من التحركات الدبلوماسية الغربية (جولة وزير خارجية المانيا الغربية وتصريحات الرئيس البريطاني السابق كالاهان ، الذي زار مصر في الاسبوع الماضي ، وتصريحات كرايسكي كذلك ، في اثناء زيارته الاخيرة الى القاهرة) انما جاء في اطار الجهود المتممة لصفقة « كامب ديفيد » التامرية وليس نقضا لها .

صحيح ان حكومات بعض هذه الدول لا ترى في اتفاقية « كامب ديفيد » الاطار الكافي لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، الا انها لا ترفض تلك الاتفاقية . وتكشف تلك التحركات وتصريحات المسؤولين الاوروبيين الغربيين عن ان الهدف الذي تتوخاه لا يتجاوز اطار تجميل اتفاقيات « كامب ديفيد » واحداث بعض التحسينات التجميلية فيها لتصبح ملائمة يقبل الفلسطينيون بها ، ولا يتجاوز محاولة ايجاد قاعدة للتفاهم بين منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الامريكية .

وهذا ما يجب اليقظة حياله والحذر منه . خصوصا وان اوساطا عربية رسمية تحاول تضخيم الدور الاوروبي المذكور في محاولة للتغطية على مواقفها هي الانهزامية ولامتصاص نقمة الشعوب العربية العادلة على الموقف الامريكي ومن خلال كل ذلك التمويه على حقيقة ان الاقطار الاوروبية الغربية ، بسبب طبيعة انظمتها الاجتماعية ، لا تزال تشكل سندا هاما لحكام اسرائيل ، اقتصاديا وسياسيا وعسكريا ، على الرغم من التحول المذكور في مواقفها .

فالمطلوب ليس تجميل اتفاقية «كامب ديفيد» واحداث بعض التغييرات غير الجذرية فيها ، انما افشال هذه الاتفاقية واحباط أهدافها المعادية لمصالح السلام والشعوب في المنطقة عامة .

اننا لا نقلل من اهمية دور اقطار اوروبا الغربية في ايجاد تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط . ولكن هذه الاقطار تستطيع ممارسة دورها بشكل فعال اذا هي فعلا تخلت عن ترددها وعن تحركها في الاطار الذي لا يتجاوز مخطط « كامب ديفيد » . وهي لن تقدم على ذلك بمحض ارادتها وبكل سهولة .

لكن الشعوب العربية ، بما في ذلك الشعب الفلسطيني ، تستطيع من خلال صمودها ورفضها القاطع لاتفاقيات « كامب ديفيد » ومن خلال الاستفادة القصوى من طاقاتها الاقتصادية والسياسية وخصوصا النفطية ، ومن خلال رفض الوقوع في شراك التسويات الاستسلامية ، ومن خلال تعميق تحالفها الاستراتيجي مع الاقطار الاشتراكية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، ومع الانظمة الوطنية المتحررة في العالم الثالث ومع القوى التقدمية والثورية في الاقطار الراسمالية ، تستطيع من خلال كل ذلك ان تنتزع مواقف اكثر جدية وفعالية من دول اوروبا الغربية وتهيئة ظروف افضل لتصفية الاحتلال الاسرائيلي لمناطق عربية وفلسطينية واسعة (المستمر لاكثر من ١٢ سنة) ولتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته الوطنية المستقلة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ منطقة الناصرة – يوم الاربعاء ٧٩/١٠/١٧ الساعة الخامسة ب.ظ في مكتب المنطقة في الناصرة – لقاء حلقة الدراسات الماركسية المنطقية . موضوع المحاضرة : « الجماهير العربية .. والاحزاب الصهيونية » . يقدم المحاضرة : سالم جبران .

■ الناصرة – المحاضرة الرابعة في سلسلة الدراسات الماركسية حول موضوع « دروس فكرية من تجربة اليمن الدمقراطية وقيام الحزب الطليعي فيها » . يوم الخميس ١٨-١٠ ، الساعة ٧:٣٠ في قاعة بيت الصداقة . المحاضر ابراهيم مالك . المحاضرة مفتوحة لمشتركي حلقة الدراسات وكل الرفاق والاصدقاء .

■ قطاع شفاعمرو (اتحاد الشبيبة) – محاضرة لجميع فروع القطاع حول « اصول تنظيم الشبيبة الشيوعية » . يوم الخميس ١٠/١٨ الساعة ٦:٣٠ في نادي الحزب في شفاعمرو . المحاضر : عمر سعدي .

■ المكر (اتحاد الشبيبة الشيوعية) * يوم الخميس ١٠/١٨ الساعة ٦:٠٠ في نادي الصداقة محاضرة حول « الطبقات والصراع الطبقي » . المحاضر : الياس ابو عقصة .

■ سخنين (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) – ندوة حول اهمية العمل الجبهوي وتقويته في وسطنا العربي . باشتراك : عزيز شحادة (عضو جبهة الناصرة الدمقراطية) والرفيق الشاعر سالم جبران . يوم السبت ١٩٧٩/١٠/٢٠ الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر .

■ حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – محاضرة موضوعها : الماركسية والبيتولوجيا . المحاضر : مريد فريد . يوم الخميس ٧٩/١٠/١٨ الساعة ٥:٣٠ مساء في قاعة المؤتمر – شارع ماريوحنا .

محاضرات على شرف انعقاد مؤتمر الشبيبة الشيوعية السابع في المثلث

■ جلجولية – الجمعة ٧٩/١٠/١٩ الساعة ٥:٣٠ مساء في بيت محمد العزوني . موضوع المحاضرة : القضية القومية . المحاضر : عبد الحميد ابو عيطة .

■ كفرقاسم – الجمعة ٧٩/١٠/١٩ الساعة ٦:٠٠ مساء في بيت وليد عامر . موضوع المحاضرة : ماهي الشيوعية . المحاضر : عبد القادر طــاهر .

■ الطيرة – الجمعة ٧٩/١٠/١٩ الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب . موضوع المحاضرة : الشيوعية والدين . المحاضر : مريد فريد .

على شرف شهر الصحافة الشيوعية
اجتماعات بين مندوبي هيئة تحرير « الاتحاد » والقراء

الجمعة ١٩٧٩/١٠/١٩

■ دير حنا – الساعة ٧:٠٠ مساء . باشتراك : سلمان ناطور وعفيف سالم .

■ عرابة – الساعة ٧:٠٠ مساء . باشتراك : ابراهيم مالك وانطوان شلحت .

السبت ١٩٧٩/١٠/٢٠

■ أم الفحم – الساعة ٦:٣٠ مساء . باشتراك : سلمان ناطور

السبت ١٩٧٩/١٠/٢٧

■ جديدة – الساعة ٦:٣٠ مساء . باشتراك : نظير مجلي وانطون شلحت .

■ بركا – الساعة ٦:٣٠ مساء . باشتراك : سلمان ناطور وسميح صباغ

تهانينا

* الى الزميل الدكتور يونس جبالي وزوجته بالمولود البكر .
* والى الزميل عبد الرحمن ظاهر وعروسه بالزواج .

شباب الجبهة – الطيبة

* الى الصديق الياس مشرقي وزوجته نوال بالمولودة الجديدة سهاد .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الناصرة

* الى الصديق تيسير احمد مصاروة بالخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – كفر قرع

* الى الرفيقين بثينة وجميل ابو راس بالمولود الجديد فادي .

لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية

* الى الرفيق المهندس ميخائيل سمعان بعودته الى ارض الوطن بعد حصوله على دبلوم في هندسة البناء من جامعة كييف في الاتحاد السوفييتي . ونتمنى له كل تقدم ونجاح في عمله .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – حيفا

* الى الرفيقين جميل وبثينة ابو راس بالمولود الجديد فادي .
* والى الرفيق الدكتور يونس جبالي وزوجته بالمولود البكر
* والى الرفيق عبد الرحمن ظاهر (الشيخ) وعروسه بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة – الطيبة

* الى الصديق محمد قاسم مصري وزوجته صباح شعبان بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الجديدة

* الى الرفيقين يوسف وفخرية مرعي بالزفاف .
* والى الصديق احمد صالح سليمان وعروسه بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – المشهد

* الى الاخ خالد محمد بدارنة وزوجته بالمولود الجديد .

عارف بدارنة وعائلته

* الى الصديق باسم سليمان بكر وعروسه بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – سخنين

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – شعب

■ من اجل مجلس محلي دمقراطي

ندعو الجمهور الى حضور الاجتماع الشعبي الانتخابي استعدادا لخوض معركة الانتخابات وذلك يوم السبت ٧٩/١٠/٢٠ الساعة ٥:٠٠ مساء في ساحة بيت فهد فاعور (ابو جمال) .

يتكلم في الاجتماع :

■ جمال موسى (سكرتير منطقة عكا للحزب) ونضال تماسامنة (نائب رئيس مجلس محلي عرابة) وكمال خطيب وقاسم شعبان وحسين عباس .

* الدعوة عامة *

بيت الصداقة – دالية الكرمل

ندوة أدبية

يوم الاربعاء ٧٩/١٠/١٧ الساعة ٦:٣٠ مساء .

باشتراك :

■ الكاتب سلمان ناطور حول مجموعته : « الشجرة التي تمتد جذورها الى صدري » .

■ الشاعر وهيب وهبة حول مجموعته : « انت احلى » .

* الدعوة عامة *

بيت الصداقة – الناصرة

يدعو الجمهور الى الندوة الهامة التي تعقد يوم الاربعاء ١٩٧٩/١٠/١٧ الساعة السابعة مساء في قاعة الصداقة ، حول موضوع :

احياء الفقر والاستقطاب الطبقي في اسرائيل

باشتراك :

* عضو الكنيست شارلي بيطون
* مناحم كوهين – عضو قيادة حركة « الفهود السود » .

يدير الندوة : سهيل دياب

كما يعرض في الامسية فيلم وثائقي حول احياء الفقر في القدس .

* الدعوة عامة *

تعازينا

● الى الرفيق اسعد شقور والى جميع آل شقور بوفاة والدهم .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – عكا

● الى عائلة اغبارية في ام الفحم وآل راشد في حيفا بوفاة المأسوف على شبابه نمر محمد اغبارية الذي توفي على اثر حادث طرق في المانيا الغربية .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – حيفا

● الى « ابو الامين » توفيق سعيد بصول (الريناوي) واخوانه واسرته واقاربه بوفاة الوالد سعيد عبد الحليم بصول .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الرينة

قداس وجناز نصف السنة

يقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المأسوف على شبابه

كميل جورج عقل

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٩/١٠/٢٠ الساعة التاسعة والنصف صباحا في قرية الجش .

فاهل الفقيد وعموم آل عقل واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم بحضور الجناز ، واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قضيــة بنتــو رقــم ٢

يستطيع كل من لم يتوضح لديه بعد ان العفو عن قتلة العرب أصبح نهجا ، لدى قائد الاركان العسكرى رفائيل ايتان ، ان يتأكد من ذلك بعد قضية « الضابط الكبير » . فبعد العملية الاجرامية التى قام بها جندى الاحتياط « لدرمان » بقتل شاب عربى فى القدس العربية المحتلة وتخفيض الجنرال ايتان عقوبة السجن الصادرة عليه من عشر سنوات الى ثلاث سنوات (من ضمنها قضاء غالبية اوقاته طليقا فى البيت) ، وبعد جريمة الضابط الصغير بنتو ، بقتله ٤ قرويين لبنانيين من خلال تعذيبهم بشكل سادى وتخفيض الجنرال ايتان ، ايضا ، لفترة محكوميته من ٨ سنوات سجن الى سنتين (نصف سنة على قتل كل واحد يتم تخفيض الثلث منها) ، بعد هذا جاءت هذه القضية لتثبت ان هناك « نهجا لهذا الجنون » .

ان قضية « الضابط الكبير » هذه اشد خطورة ، بمفاهيم معينة ، من القضايا السابقة ، بالقدر الذى يمكن فهمه من المعطيات القليلة التى سمحت الرقابة بنشرها . فمن ناحية اولى : القضية تتعلق بضابط كبير اى بضابط ذى مسؤوليات اعلى بكثير . وقد حوكم عليها ، حسب ما نشر ، على «احداث مماثلة» للتى قام بها دانيئيل بنتو (وان اختلفت الملابسات) اى — كما يبدو — لقتله اشخاصا ، فى اثناء غزوة الليطانى ، دون مبررات عادلة . وعلى الرغم من ذلك فان عقوبته الدنيا (٥ سنين سجن) خفضها رئيس الاركان بـ ٥٠٪ اى الى ٣٠ شهرا (ويخفض منها الثلث) .

وحتى ان رفائيل ايتان اعاد له جميع الرتب العسكرية التى كانت انزلت عنه عقابا على اعماله ، ما عدا واحدة .

اما القضية الثانية والاخطر فهى انه على الرغم من المعارضة الشعبية الواسعة التى لاقى بها الجمهور تخفيض العقوبات على لدرمان وبنتو فان رئيس الاركان عاد وللمرة الثالثة وخفف العقوبة على جندى قتل عربيا .

ان رئيس الاركان بتحديده مستويات اخلاقية كهذه لدى جنوده وجعلها نهجا لا يمكن لاى دولة تحترم القواعد الاخلاقية الانسانية ان تعترف به رئيسا لجيشها.

واننا نعود مرة أخرى لنطالب الحكومة باقالة رفائيل ايتان فورا من منصبه !

وللقضايا المذكورة آنفا جانب خطير آخر هو مهمة الرقابة العسكرية التى تحظر على الصحف وحتى على اعضاء كنيست نشر تلك المعلومات .

فاذا كانت الرقابة مضطرة ، اخيرا ، فى قضية بنتو ، ان تتنازل ، عقب النشر عنها خارج البلاد ، فانها فى قضية « الضابط الكبير » تمنع نشر اية معلومات عن قرار المحكمة والحكم نفسه وعن الحادثة نفسها . وفى هذا استغلال تعسفى من الرقابة لصالح اهداف سياسية ، بشكل عام ، وللتغطية على قرارات العفو التى نفذها ايتان ، بشكل خاص .

وقد اثبت عضو الكنيست ، يوسى سريد ، وهو عضو لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ، ان لا صلة هناك بين تفاصيل القضية وراى رفائيل ايتان من جهة وبين امن الدولة من جهة اخرى .

اننا نضم صوتنا الى اصوات الكثيرين من شخصيات شعبية واعضاء الكنيست والصحف الذين يطالبون بالغاء هذا الخطر التعسفى الذى تفرضه الرقابة العسكرية والسماح بنشر كافة تفاصيل القضايا المذكورة حتى يستطيع الجمهور ان يحكم على خطورتها بنفسه !

(عن الشقيقة « زو هديرخ »)

ايها السوفييت اخرجوا من غوانتنامو !

كل الذين قالوا ان الرئيس كارتر ضعف صدقوا ! فاين كندى و « أزمة الصواريخ » وأعمال البطولة فى خليج الخنازير؟! فان كارتر بتزلفه للاتحاد السوفييتى يسجل لنفسه ارقاما قياسية . فكيف امتنع عن القيام بعمليات مباشرة ضد ما جلبته السلطة الاجنبية فى الجزيرة من متاعب ومساوىء ؟ فها هى كوبا ، منذ أكثر من عشرين عاما ، تطالب باخلاء القواعد الاجنبية عن اراضيها ولكن دون جدوى . وعلى الرغم من ذلك يواصل الاتحاد السوفييتى تحديه للراى العام العالمى بشكل عام ، والرأى العام فى أمريكا اللاتينية بشكل خاص ، وهو لا يخلى القوزاقين من طرف كوبا الجنوبى الشرقى (غوانتنامو) ..

وبالمناسبة .. ان الاتحاد السوفييتى يتجاهل طلبا آخر له صداه فى القارة وهو : منح الاستقلال لبورتيريكو التى رزحت عشرات السنين تحت العبء الشيوعى .

ان أنصار الحرية والعدالة فى اسرائيل مطالبون ان يكملوا الطريق الى النهاية ، وأن ينددوا « بدكتاتورية خروتشوف » التى بعد تقلبات مختلفة ما فتئت ترى ان : « أمريكا للاتحاد السوفييتى » . لقد اضطهد دائما فرسان الدون والدنيبر بالدم والنار (سياسة « الضربة القاصمة » التى انتهجها لينين) تطلعات شعوب البحر الكاريبى الى الحرية .

لا شك اننا نذكر ، جميعنا ، الغزوة السوفييتية لغواتيمالا فى عام ١٩٥٤ ضد حكومة اربناس الشعبية او دخول « قوات الجيش الاحمر » الى جمهورية الدومنيكان فى عام ١٩٦٥ او تدخل الاستخبارات السوفييتية لاسقاط حكومة ايندى فى تشيلى (فى ايلول ١٩٧٣) حين قيام الاسطول السوفييتى باجراء مناورات عسكرية قرب شواطىء تشيلى .

ولننعش ذاكرة من كانت ذاكرتهم ضعيفة ، بحقائق تاريخية عن الغزوات السوفييتية حتى منذ انتهاء القرن الماضى ، الى نيكارغوا وكوبا وبورتيريكو ونهب اقسام من اقليم المكسيك والاستغلال المخجل للثروات الطبيعية والطاقات الانسانية للقارة بالف طريقة وطريقة .

نصر واحد على الاقل حققه انصار الحرية فى كل صوب وصوب : ففى الآونة الاخيرة انزل العلم الاحمر المتوج بالشاكوش والمنجل عن قناة بنما .

لقد فعلت حسنا صحيفة « عل همشمار » (٣-١٠-٧٩) حين حذرت القارة الامريكية اللاتينية من التهديد السوفييتى واقترحت « منح ضمانات سياسية لدول امريكا اللاتينية ، فى حالة نشوب خطر سوفييتى .. وتصعيد الرقابة على كوبا .. » ففى ختام مقال هيئة تحريرها الشجاع والفروسى كتبت : « ومع ذلك لا يمكننا تجاهل ضرورة تعزيز التواجد العسكرى للغرب وخاصة الولايات المتحدة فى مختلف بقاع العالم . فالاتحاد السوفييتى لم يتخل عن مطامعه التوسعية فى كل زاوية من المعمورة ، الامر الذى يتوجب اليقظة باستمرار ومضاعفة الاستعدادات التى يستدعيها ذلك .

ولم تنس الجريدة المحترمة الاشارة الى الخطر الذى يهدد العالم « من المرتزقة الكوبيين المسلحين بسلاح سوفييتى .. » .

ويدرك هذه المسؤولية ويحملها رئيس دولة عظمى (والمقصود الولايات المتحدة الامريكية) الذى « لا يكتفى بطرح الاسئلة فقط ، فواجبه ايضا ان يعطى الجواب على الاوضاع الخاصة » (!)

وهناك اقتراح ل « عل همشمار و « هآرتس » وباقى الصحف « الحساسة » جدا للضائقة فى امريكا اللاتينية ، لم تذكره حتى الان : فربما نرسل بعضا من « جماعتنا » مع عتادها الى شاطىء فلوريدا لاستقبال الغزوة السوفييتية الكوبية القادمة ؟ اما لاماكن اخرى فى البحر الكاريبى مثل (نيكارغوا ، غواتيمالا ، سلفادور ، تشيلى ، الارجنتين) فلا اقترح ان نبعث لها لانه كما يتضح فقد فكروا بذلك وسيقومون بذلك فى موعد لاحق ..

كارلوس بن دافيد

(عن الشقيقة « زو هديرخ »)

لقطات ومواقف

ماذا وراء البشرى التى يحملها الرابى ايرليخ ؟

قليلة هى برامج الترفيه السياسى او التنفيس السياسى التى يعرضها التلفزيون بعد ان اطاحت المجموعة اليمينية التى تسيطر على سلطة الاذاعة بمخرجين موهوبين قدموا بين الفينة والاخرى حلقات من برامج ذات طابع سياسى ساخر . ولكن الظروف الحالية التى يعانى منها الشعب فى اسرائيل بقدر ما فيها من الم ومآس فيها الكثير من روح السخرية التى يلجأ اليها الشعب للتنفيس عن آلامه واوجاعه كلما ظهرت امامه الاشكال الكراكوزية التى تتحرك على مسرح الظل ، وتشد بخيوط العرائس من وراء الكواليس لتنزل الضربة تلو الضربة ..

ولعل حكومة اسرائيل التى اصبحت كحبات المسبحة وهى على وشك « الانفراط » .. بعد اكثر من عامين من تجميعها ، ظل يجمعها ثلاثة امور فقط . اولا : التنافس على جرف الاموال واستغلال فرصة العمر . وثانيا : التآمر على شعوب المنطقة . وثالثا حظر التدخين فى اثناء جلسة الوزراء . فحول هذه الامور الثلاثة يقوم اجماع قومى وزارى قلما يطرح على جدول الاعمال ، وان حدث وطرح لدفع ضريبة شفاه ، فيطوى بتصويت من « فم الى فم » ...

وفى الاونة الاخيرة تحول برنامج « موكيد » (حوار) الذى يذاع ايام الاربعاء بعد نشرة الاخبار ، الى برنامج تنفيسى بعد ان اكثر مقدم البرنامج من اجراء المقابلات مع وزراء اسرائيل .. ولعل الذ و « انفس » حلقة كانت المقابلة مع وزير المالية سيمحا ايرليخ بعد عودته من سويسرا والتى اذيعت مساء الاربعاء ١٠-١٠-٧٩ :

افتتح المذيع المقابلة قائلا : ايرليخ ، يستقيل او لا يستقيل ، هذا هو السؤال . وعلى الفور اجاب ايرليخ : لن استقيل .

كان الرجل يبدو احيانا بسيطا يتمسكن الى درجة تثير الشفقة ، خصوصا عندما يحكى الواقع ويصرح بالحقيقة :

« ماذا تريدون من ايرليخ ؟ نحن حكومة وهناك مسؤولية جماعية ، نجاح ايرليخ هو نجاح كل الحكومة وفشل ايرليخ فشل كل الحكومة » .

وكان الرجل يبدو احيانا اخرى كالثعلب ، تدرك انه عندما يقول كلمة يخفى وراءها عشر كلمات ، خصوصا عندما يتكلم عن الثقة التى يمنحه اياها رئيس الوزراء بيغن .. فتسأل نفسك : مسكين هذا الرجل ، لماذا يتهافتون عليه ، انه يؤدى واجبه وهو دائما عند حسن ظن معلمه .. فاما انه يضحك على المعلم ، واما ان المعلم يضحك على الناس ، واما ان كلا منهما يكذب الواحد على الآخر ..

وكما يفهم من كلامه فانه اصبح معبود الجماهير ، كيف ؟ سألوه : لماذا لا تستقيل ؟! ان الاكثرية فى حزبك يطالبونك بالاستقالة ، كذلك اصبحت شخصية غير محببة على الجمهور ! فيجيب :

— هذا غير صحيح .. امس عندما نزلت فى المطار وكان هناك مئات المواطنين من المسافرين وممن ينتظرون اقرباءهم .. عندما رأونى استقبلونى بالتصفيق الحار ..

فتأكدنا ان ايرليخ يتمتع بشعبية لا مثيل لها .. فلم يخطر ببال احد ان يحظى بهذه الشعبية فى المطار .. كلهم يبحثون عن الشعبية فى القرى والمدن والاحياء الفقيرة .. الا ايرليخ فهو يبحث عنها بين المسافرين الى اوروبا وامريكا للاستجمام وقضاء اجازة فى لوس انجلوس أو هونغ كونغ .. او حتى جزيرة رودس القريبة على مسافة « ضربة حجر » .. ولكن الوصول اليها يكلف آلاف الليرات .. ومن يدرى ، فربما سيكون من الافضل ان يقوم المرشحون للانتخابات بدعاياتهم الانتخابية على مطار بن غوريون .. وعلى مسمع من هدير طائرات « البوينغ » المقلعة الى البعيد .. البعيد .. وهذا الامر نتركه الى ان تسقط الحكومة ومعها ايرليخ .. ونعود الى المفاجاة السارة التى اعلن عنها وزير ماليتنا المحترم :

قال انه يريد أن يقدم بشرى للشعب الاسرائيلى .. وتوقف هنيهة عن الحديث فاعتقدنا انه سيعلن عن تقديم استقالته بعد عشرين دقيقة من التحقيق الصحفى القاسى الذى اجراه ثلاثة من ابرع صحفيى التلفزيون ، وسيطرت علينا سذاجة فرضتها عقيدتنا ورغبتنا الشديدة فى الخلاص فاعتقدنا ان ايرليخ سيعلن عن الغاء صفقة طائرات امريكية لبناء عشرات المستشفيات والمدارس .. كل ذلك خطر ببالنا فى خلال الهنيهة القصيرة التى توقف فيها الرجل عن الكلام ليأخذ نفسا وربما ليضفى درامية على الموقف . فماذا كانت البشرى :

« بعد عودته من الخارج قرر ان اول شىء سيفعله كل صباح هو انه سيسأل عن القرارات التى نفذت وسيحقق .. وسيدقق .. وسيبحث .. وسيعاقب .. وسيصر على تنفيذ القرارات التى تتخذها وزارته .. والحكومة بأسرها .

وانفرجت اساريرنا .. ولم نقدر الا ان ننفجر بضحكة كادت تزلزل جدران الغرفة .. وهمس صديق جلس معنا مشدوها :

— هل هذا الرجل مسطول ؟

فقلنا له : كلا .. فلا يخدعنك ما يقال لئلا يغيب عنك ما لا يقال .

وفى اليوم التالى عندما قرأنا الصحف الاسرائيلية تأكدنا من وصيتنا لصديقنا الطيب .. فقد نشرت الصحف تفاصيل المقابلة بعناوين بارزة .. لكن جملة واحدة .. وهى اهم واخطر ما قاله ايرليخ فى المقابلة ، غابت عن جميع الصحف الصهيونية :

سألوه : ما رايك فى موجة الاضرابات الحالية .. وعددوا : بنك لئومى ، محامو الدولة ، فنيو الاشعة ، موظفو وزارة الاتصال ، المعلمون ، والحبل على الجرار ..

فقال : لن نخضع لاحد منهم .. ولا يمكن ان نفتح اية اتفاقية عمل .

فسألوه : واذا استمروا فى الاضرابات .. وشلوا مرافق الدولة ؟ ..

فقال : عندها نلجأ الى الكنيست ..

وانخرس .. ولم يعلق الصحفيون الثلاثة .. ولم تكتب الصحف فى اليوم التالى عما يمكن ان يحدث اذا ما لجأ ايرليخ الى الكنيست ليصمد امام موجة الاضرابات ..

لم يتذكر احد كيف ان ابشع الجرائم ارتكبت بعد ان لجأ الحكام الى البرلمان الذى يتمتعون به باغلبية مطلقة ..

هذا التهديد غاب عن صواب الكثيرين .. فهل سيدركونه بعد ان يطير صوابهم .. سخرية .. كراكوز .. مسطول .. الله يعين ..

فايرليخ لن يستقيل .. وبيغن لن يستقيل .. والطريق الى الكنيست اقرب بكثير من الطريق الى بيت رئيس الدولة .. وحذار .. حذار .. من ذلك اليوم .

سلمان ناطور

باسم من تكلم ؟

اصيب مئات الضيوف الذين تجمعوا فى متحف تل ابيب ، يوم الخميس الاسبق ، على شرف افتتاح موسم الموسيقى الفلهرمونية بالذهول لدى سماعهم اقوال ضيف الشرف ، عازف الكمان المشهور ، ايزيك شتيرن . وقد اثارت كلمات التوبيخ ، التى اطلقها هذا العازف ، الذهول لانها قيلت فى حفل شعبى وعلى لسان شخص لا يحتاج حبه لاسرائيل ونشاطه من اجلها الى اثبات .

وهكذا تكلم .. « اننى كيهودى افرح دائما لمجرد المجىء الى اسرائيل ، لكن اذا ما استمرت سياسة الحكومة الحالية ، واستمرت فى عكس الصورة المعكوسة حاليا فى الخارج ، لا ادرى كم من الوقت سيمر يظل فيه يهود مثلى غير راغبين فى المجىء الى اسرائيل » . واضاف قائلا : ان اقواله حقا قاسية لكن جاء الوقت لكى يقولها .

لم يجدد شتيرن عبر هذه الاقوال شيئا ، فان دولة اسرائيل ترتسم منذ فترة طويلة فى اعين اخواننا فى المهجر بضوء غير ايجابى . فهم يعون ضعف المجتمع والاقتصاد ونواقص الحكم ، لكن قلقهم على مصير الدولة ونكوصهم عن اسماع انتقاداتهم علانية وقفا حائلا دون اسماع اصواتهم . وبدوا كانهم حكموا على انفسهم بالبكم وقمعوا احاسيس خيبة الامل المتدفقة فى قلوبهم . ان تجديد السيد شتيرن فى هذا المجال يكمن فى انه اول من اخترق جدار الصمت .

✻

لم ترتسم صورة دولة اسرائيل قط كما ترتسم اليوم . وفى الحقيقة انه كان فى استطاعة هذه الحكومة ان تحوز على التقدير فى اعقاب فوزها بتحقيق السلام مع مصر . وكان باستطاعة اخواننا فى المهجر ان يشيروا باعتزاز الى سماحة الحكومة واستعدادها لتقديم تنازلات كبيرة من اجل احراز السلام . ولكن على الرغم من هذا المكسب التاريخى هبطت اسهم اسرائيل بشكل خارق ليس لدى أوساط شعوب العالم فحسب وانما لدى أوساط اخواننا اليهود . ويستصعب الناطقون باسم الجمهور اليهودى الآن ان يشرحوا للعالم الخارجى مواقف حكومة اسرائيل واعتباراتها ، وبالتالى يرتبكون ويضلون السبيل .

لقد بدأ تدهور هيبة اسرائيل قبل تشكيل حكومة «التكتل». عشرات الآلاف من المهجر زاروا البلاد والكثير ارتبطوا بها وخصصوا من وقتهم لدراسة مشاكلها . ولم تغب عنهم نقاط الداء فى حياتنا القومية . الكثير توقفوا عند انخفاض المستوى الثقافى وغياب الاخلاق والقيم الحسنة وتقويض سلطة القانون والطفيلية المنتشرة واهمال النقابات العمالية والهروب من العمل والبيروقراطية وغيرها . وفى اثناء لقاءات رؤساء الطوائف اليهودية فى العالم مع مندوبى الحكومة وممثليها كانوا يندهشون من الانخفاض الحاد فى مستواهم الشخصى والثقافى بالمقارنة مع من سبقوهم فى الوظائف نفسها .

ويمكن الحكم على مدى تدهور هيبة اسرائيل بحسب توجه يهود المهجر لمبدأ مركزية الدولة اليهودية . فاذا قبل مبدأ المركزية قبل عشر سنوات بدون معارضة لدى يهود المهجر فهناك اليوم من يعترض عليه . وتتجه بعض الاوساط ذات النفوذ — وبضمنها اوساط دينية — نحو التحفظ من هذا المبدأ وحتى انهم يذهبون الى ان الاستيطان اليهودى فى وطنه هو تجمع يهودى واحد من بين عدة اطراف بدون اية ميزات خاصة . وكل من يتتبع ما ينشر من فكر فى مجلات رصينة ومن يصغى لتصريحات رجال بارزين — وبينهم رجال دين ومتخصصون من حكماء اسرائيل — يغمره القلق ازاء انتشار هذه النظرة .

كما ذكرنا حصل التدهور فى هيبة اسرائيل والطعن فى مبدأ مركزيتها قبل « الانقلاب » فى عام ١٩٧٧ . ويمكن الحكم على التغيير الحاصل ايضا بحسب توجه يهود المهجر الى رؤساء حكومات اسرائيل . يتراءى فى اعينهم دافيد بن غوريون وليفى اشكول وغلودا مئير كزعماء الشعب اليهودى كله وليس كرؤساء حكومات فقط . لقد سمعوا من خلالهم صوت الشعب اليهودى وليس صوت الدولة اليهودية فقط . فى عهدهم احسوا بانعدام الحواجز بينهم وبين الدولة اليهودية . ومثلت شخصياتهم رمزا لوحدة الشعب كله . وعبر ذلك تمثل بشكل ملموس تاييدهم لمبدأ مركزية دولة اسرائيل .

ان ورثة هؤلاء الاشخاص الثلاثة لم يفوزوا بعرش الزعامة اليهودية المطلقة . ان يتسحاق رابين ومناحم بيغن يرتسمان فقط كرئيسى حكومة . وكانت الخلافات الداخلية داخل حكومة رابين ومظاهر الفساد وتزايد الاضرابات ، كل هذه خفضت من مكانة الدولة واثارت الشكوك حول مؤهلاتها لان تكون مركز الشعب اليهودى .

✻

الحكومة الحالية تسرع اجراء الهبوط بوتيرة مذهلة . وتزيد اعمالها وقصوراتها — التى تستأثر بدعاية واسعة — اجراء الانحراف . المماحكات الداخلية والعجز فى تطبيق القرارات وقلة الحيلة وسوء التصرف حيث يتصرف كل وزير فى وزارته مثل امير فى اقطاعيته — تخلق الانطباع ان الحديث لا يدور حول حكومة وانما حول نفر من الاقزام ، فازوا فى سحب عام ١٩٧٧ بكنز . وعملوا حسب طريق الاقزام ، الذين بطبيعة خلقهم ليس بمقدورهم ان يستوعبوا هذه اللقية التى وقعت بيدهم ، فاخذوا يلقمونها ويشوهون صورتها .

يمكن ان نجد محامى دفاع يلقون التهمة على انعدام دعاية رصينة . لا توجد حماقة تفوق هذا الادعاء . فليس فى مقدور الدعاية ان تخلق وقائع او تغيرها ، انها فقط تلقى الضوء على الوقائع كما هى . بمقدور الدعاية ان ترافق الوقائع والاحداث واذا كانت ايجابية — ان تجلب اهتمام الجمهور لها . ماذا يشبه الامر ؟ يشبه جهاز دعاية لانتاج معين من اجل بيعه باعداد هائلة ، وهكذا فان دعاية مفيدة وتغليف جميل ممكن ان تزيد من عدد المشترين . وهذا ينطبق فقط على انتاج جيد وصالح للاستعمال وتغليفه الجميل يزيده جمالا وجودة . لكن من جهة ثانية اذا كان هذا الانتاج ذا جودة سيئة — فلن تساعده الدعاية والغلاف المفتخر .

لا توجد شركة دعاية يمكن ان « تسوق » اليوم «شيئا» من نتاج الحكومة الحالية . ان الاحتقار المتبادل بين وزراء الحكومة ، وشغب « غوش ايمونيم » بتشجيع من بعض الوزراء ، «تخبيصات » السياسة الاقتصادية ، عجز تطبيق القرارات وغيرها — تلك من نوع الاعمال التى لن ينجح اى جهاز دعاية او علاقات عامة فى شرحها او تغطيتها .

ان كل من يعود من زيارة لدى الطوائف اليهودية يصيبه القلق من الهبوط فى هيبة اسرائيل . وكل لقاء مع اصدقاء امناء يخلق انطباعا ممضا عندما تبرز لدى الضيوف مشاعر القلق والخوف ولا جواب على ذلك . ان سكوتهم فى قضايا مؤلمة هو ، فى احيان كثيرة ، سكوت غاضب .

وهكذا لم نصل فى السابق الى مثل هذا الحضيض وفقدان الكرامة والذل . ان صرخة العازف المشهور واليهودى العظيم لم تكن صرخة وحيد فقط ، لقد فجرت اقواله اللاذعة الضيق الذى يعانونه اخواننا فى المهجر . لقد كانت اقواله لائحة اتهام دامغة للشعب المقيم فى صهيون ، واولا وقبل كل شىء للقيادة التى تقف على راسه .

ش. ز. أبراموف

(« هآرتس » ٩-١٠-١٩٧٩)

أجلهم قصير ..

من الملاحظ ان سلطات الاحتلال الاسرائيلى ، السياسية والعسكرية ، لا تزال تتخبط فى اتخاذ قرار حاسم بصدد انتخابات المجالس البلدية والقروية فى الضفة الغربية المحتلة ، التى من المفروض ان تجرى حسب القانون الاردنى فى ١٢ نيسان ١٩٨٠ (اى بعد ستة اشهر) .

فمع بداية اثارة الموضوع بدا واضحا فزع هذه السلطات من اخطار القرار الذى ستتخذه مهما كان نوعه . خصوصا وان ايا من الخيارات المطروحة امامها لن يرضى مطامعها واهدافها باى شكل من الاشكال ، بل سيعرقل اكثر فاكثر مسيرتها نحو تثبيت الاحتلال وفرض « الادارة الذاتية » .

ومن المعروف ان هناك خيارين اساسيين امام سلطات الاحتلال هما :

✻ تاجيل الانتخابات حتى يتضح مصير « الادارة الذاتية » .

✻ اجراء الانتخابات فى موعدها واظهار اسرائيل دمقراطية امام العالم ، حتى لو فاز فى الانتخابات الناس المؤيدون لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ونشير هنا الى ان اصحاب الاقتراح الاول ، وهم كثر حتى الان ، يرون ان هناك اهمية قصوى فى هذا الوقت بالذات الا تساهم اسرائيل نفسها فى زيادة اسهم منظمة التحرير الفلسطينية بين سكان المناطق المحتلة .. وان واجب اسرائيل ان تقوم بدورها فى « قصقصة اجنحة » منظمة التحرير — حتى النهاية — وانه لا يجوز ان تقوم بدورها هذا كاملا فى لبنان بينما تتقاعس عنه فى الارض التى تحت سيطرتها .

ويؤكد اصحاب هذا الراى ان الخسارة « الوحيدة » التى ستمنى بها اسرائيل فى هذه الحالة هو الراى العام العالمى « وقد تحملنا هذه الخسارة كثيرا فى السنوات الاخيرة ويمكننا ان نتحملها مرة اخرى » — يقولون .

اما اصحاب الراى الثانى فيعيبون على اصحاب الراى الاول تجاهلهم للراى العام والدول الصديقة التى بدات تبتعد عن اسرائيل ، فى اوروبا وغيرها ، خصوصا فى هذا الوقت بالذات حيث تمنى اسرائيل بالهزائم المتلاحقة فى الساحة الدولية وتعيش عزلة شبه مطبقة .. وبالمقابل تحظى منظمة التحرير الفلسطينية بالمزيد من التاييد فى العالم الى درجة ان دول اوروبا اخذت تضطر الى الاعتراف بالمنظمة مثلما تعامل السفارات الدبلوماسية وتستقبل رئيسها ، السيد ياسر عرفات ، استقبال رؤساء الدول والحكومات وتفتتح المكاتب للمنظمة فى عواصمها وتعامل هذه المكاتب كما تعامل السفارات .

ويرى اصحاب هذا الراى ان من شان اتخاذ قرار اجراء الانتخابات فى موعدها ان يذكر العالم بان اسرائيل « دولة دمقراطية » .. فلعل ذلك يرقع ثقبا فى سياستها الرثة .

هذا فضلا عن ان الانتظار لرؤية مصير « الادارة الذاتية » قد يطول .. وقد يزداد الوضع سوءا اكثر فى المنطقة خلال فترة الانتظار ..

وهكذا لم تتوصل سلطات الاحتلال الى نتيجة بعد .. لكنهم جميعا متفقون على امر اساسى هو مواصلة البحث عن طريقة لفرض « الادارة الذاتية » وتثبيت اقدام الاحتلال وعمل كل ما يمكن عمله لاضعاف نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية . من هنا .. فقضية اجراء الانتخابات ام عدم اجرائها مربوطة تماما بتلك الاهداف . ومن هنا يمكننا اليوم رؤية الهجمة الشرسة على ابرز الشخصيات الوطنية فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بحجة نشاطها فى ما اسمى « اللجنة التحضيرية للجبهة الوطنية الفلسطينية » . فعلى الرغم من نفى العديدين لوجود لجنة كهذه اعلنت سلطات الاحتلال انها تعرف بوجود اللجنة وانها تعتبرها لجنة غير قانونية وان العضوية فيها ستعتبر مخالفة قانونية .

فما من شك ان الاحتلال يبحث عن اطار لضرب الشخصيات الوطنية فى المناطق المحتلة . وهو يعرف انه فى الانتخابات القادمة لن ينجح فى ذلك . لذا فهو يبحث اليوم عن حجة « قانونية » . فها هو يحذر وغدا ياتينا ويقول : لقد حذرتكم فلم ترعووا . فيوجه « ضربة معلم » لهم .. وانتهى .

ان الامر المثير للانتباه فعلا فى هذه النظرة العقيمة .. ان سلطات الاحتلال اليوم ، فى عهد « الليكود » ، تعود الى اساليب الاحتلال فى عهد « المعراخ » عشية الانتخابات التى جرت فى الضفة فى ١٢-٤-١٩٧٦ . ففى تلك الفترة ابعدت سلطات الاحتلال عددا من القادة الوطنيين عن وطنهم (مثل الدكتور احمد حمزة النتشة والدكتور عبد العزيز الحاج احمد) وقمعت المظاهرات بوحشية وشنت حملة اعتقالات جماعية واسعة واجرت ضغوطا على المرشحين وقامت بتمديد فترة الترشيح مرتين كى يتسنى لاعوانها الخائفين ان يتشجعوا ويرشحوا انفسهم ..

وكلنا يعرف النتائج . فقد فرضت القوى الوطنية والجماهير الشعبية جوا آخر على الانتخابات . وكان الشعار الاساسى «نعم لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا للادارة المدنية». وهذا هو الشعار الذى انتصر .

واليوم تعود سلطات الاحتلال الى الاسلوب نفسه .. الهجوم على الشخصيات الوطنية والقمع والاضطهاد وتكثيف الاستيطان وغيرها ..

لكن الواضح اليوم ، واكثر من اى وقت مضى ، ان جماهير الشعب فى المناطق المحتلة مجمعة على رفض الاحتلال ومشاريعه التوسعية ومؤامرات « كامب ديفيد » و «الادارة الذاتية» وعلى رؤية منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لها .. وتقوم هذه الجماهير بالاعراب عن موقفها ليس فى الصحف فحسب ، بل ايضا بالنضال اليومى المثابر .

وعليه .. فان كل ما يفعله الاحتلال لن يؤدى فى النهاية الا الى زيادة النقمة والحقد عليه والنضال ضده .. وبالتالى الى تقصير اجله ..

نظير مجلى

اعــلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنسية الارثوذكسية فى الناصرة مضبطة موقعة من مختار طائفة الروم الارثوذكس فى طولكرم السيد عزات ميخائيل عبد النور ومن السيدين سامى يوسف حبيب ومترى داود فرعونيا تفيد ان المرحوم نقولا نجيب مزبر توفى ودفن فى مدينة طولكرم بتاريخ ٢٩-٢-١٩٤٧ عن ورثته الشرعيين وهم : زوجته حكمة نقولا توما مزبر ومن اولاده المتولدين له منها وهم بادرة وعفاف وكريم وليلى وكلهم بالغون راشدون وموجودون فى البلاد وانه لا يوجد وارث آخر للمرحوم نقولا سوى من ذكر . وان الابنة عفاف تركت البلاد سنة ١٩٧٨ .

كما قدم لهذه المحكمة طلب موقع من الزوجة السيدة حكمة نقولا توما مزبر من البنات بادرة وليلى وفيه يعلن انسحابهن من ارث مورثهم المرحوم نقولا نجيب مزبر .

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

رشاد خورى جرايسى
سكرتير المحكمة

قبرص، جزيرة الحناء، لا تزال تعاني من آثار الغزو التركي

■ لماذا سميت هذه الجزيرة البحر متوسطية بـ « قبرص » ؟ لا يزال موضوع جدل . بعض المؤرخين يقول ان اسم قبرص مشتق من النحاس Copper والبعض الاخر يقول ان الاسم مشتق من كلمة « كوفير » العبرية Kopher وترجمتها الى اليونانية Kypros اى الحناء . وهو نبات متوفر بكثرة في الجزيرة ويستخدم حتى الآن في صبغ شعر ويدي العروس ليلة زفافها في بعض القرى .

وتعود حضارة قبرص الى القرن السادس عشر قبل الميلاد (حوالى ١٥٨٠ ق.م) اى بدءا بالعصر الحجرى الجديد . وتدل على ذلك الاثار التى عثر عليها خلال عمليات التنقيب من ادوات برونزية واسلحة وحجارة كريمة وفضية وعقود وخواتم .

والمصريون ، كما يروى التاريخ ، هم اول من احتل الجزيرة في عام ١٤٥٠ قبل الميلاد . من ثم حكمها الاشوريون والفرس والرومان والبيزنطيون والاتراك والفرنسيون والبريطانيون . وقد باع الملك البريطاني ريتشارد الاول قبرص في عام ١١٩١ الى فرسان القبر المقدس في القدس بـ ١٠٠ الف جنيه استرليني . ولكنه عاد بعد عام فاحتلها بالقوة وطرد فرسان القبر المقدس .

وشهدت قبرص خلال العهد البيزنطي الذي بدا عام ٣٩٥ بعد الميلاد وانتهى عام ١١٩١ ازدهارا كبيرا خاصة في مجال العمران والتجارة ، اذ شيدت خلال هذا العهد مئات الكنائس والاديرة التى تميزت بروعة فسيفسائها وايقوناتها النادرة .

الحكم البريطاني

بدا الحكم البريطاني للجزيرة في عام ١٨٧٨ . وفى عام ١٩٢٥ اصبحت الجزيرة تعرف بـ « مستعمرة التاج » وفى عام ١٩٣١ بدأت المظاهرات وراح المتظاهرون يطالبون بانضمام قبرص الى اليونان رافعين لواء « الينوسيس » . واحرق المتظاهرون انذاك قصر الحكومة مما اضطر السلطات البريطانية الى نفي قادة المتظاهرين . وخمدت حركة « الينوسيس » وتحولت الى منظمة سرية ، ولكنها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عادت الحركة الى الظهور .

وفى تشرين الثانى (نوفمبر) عام ١٩٥٤ نشأت الحركة وفى نيسان (ابريل) عام ١٩٥٥ اعلن العصيان المسلح . ونشبت معارك ضد البريطانيين بقيادة جورج غريفاس ومكاريوس . وقد انتهت الاشتباكات المسلحة في شباط (فبراير) عام ١٩٥٩ بعد مفاوضات جرت اولا في زوريخ ومن ثم في لندن بين بريطانيا واليونان وتركيا انتهت الى الاتفاق على منح قبرص الاستقلال .

الاستقلال

وفى ١٦ آب (اغسطس) عام ١٩٦٠ اى بعد ثمانية عشر شهرا من توقيع اتفاقية لندن اعلن قيام الجمهورية القبرصية .

وقد نصت الاتفاقية على ان يكون رئيس الجمهورية قبرصيا يونانيا ونائبه قبرصيا تركيا ، وان يشكل برلمان يضم نوابا من الجانبين القبرصي اليوناني والقبرصي التركي بالنسبة لعدد السكان . كما نصت الاتفاقية ايضا على احتفاظ بريطانيا ببعض الاراضي كقواعد عسكرية تتمتع بالسيادة البريطانية .

وانتخب رئيس الاساقفة مكاريوس رئيسا للجمهورية ، والدكتور فاضل كوتشوك نائبا له .

يبلغ عدد سكان قبرص ٦٣٤ الف نسمة ، بموجب احصاء جرى عام ١٩٧٣ ، منهم ٨١،٦ بالمئة قبرصيون يونانيون و ١٨،٤٪ قبرصيون اتراك . وتبلغ مساحتها ٣٥٧٢ ميلا مربعا (٩٠٢٥،٠٨٠ كم٢) . ولذلك فالجزيرة تعتبر ثالث اكبر جزيرة في البحر الابيض المتوسط .

فور انتخابه ، اعلن الرئيس الراحل مكاريوس منذ تسلمه السلطات الدستورية ان قبرص تنتهج سياسة عدم الانحياز والحياد الايجابي . كما وضع حجر الاساس لتوثيق العلاقات بين الجزيرة والدول العربية . ولا تزال هذه السياسة مستمرة في عهد الرئيس الحالي سبيروس كيبريانو رغم الضغوط التى تتعرض لها حكومة كيبريانو للتخلي عن سياسة عدم الانحياز .

وكما ان مكاريوس اعلن تاييده المطلق للقضية الفلسطينية وتضامن الجزيرة الكامل مع الشعوب العربية في جهودها لتحرير كافة الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ووافق على افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا ايمانا منه بانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، كذلك فان الرئيس كيبريانو لا يزال ينتهج السياسة نفسها بالنسبة للقضية الفلسطينية .

الغزو التركي

في ٢٠ تموز (يوليو) عام ١٩٧٤ غزت القوات التركية الجزيرة ، بعد انقلاب فاشل اطاح موقتا بالرئيس مكاريوس ، ناشرة الموت والدمار بين السكان . واسفر الغزو ، الذى جرى بتشجيع من دوائر حلف الاطلسي ، عن مقتل خمسة آلاف شخص وعن احتلال ٤٠٪ من مساحتها وتشريد ٢٠٠ الف لاجيء عن منازلهم واراضيهم ، وعن فقدان الجزيرة ٧٠٪ من مصادرها الاقتصادية و ٦٥٪ من وسائلها السياحية و ٨٣٪ من منشآتها البحرية وحوالى النصف من اراضيها الزراعية .

واصبحت القضية الاولى التى تجابه الحكومة القبرصية ، بعد استعادة وحدة الجزيرة وتصفية آثار الغزو التركي ، هي قضية توفير الضرورات الحياتية والطبية للاجئين ، بما في ذلك تامين مساكن للذين ما زالوا يقيمون في الخيام او الاكواخ .

وبدا تحول كبير في المساعي التى تبذل لايجاد حل الازمة القبرصية عندما اجتمع مكاريوس بالزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكتاش في ١٢ شباط (فبراير) عام ١٩٧٧ ، باشراف الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم . وقد اسفر الاجتماع انذاك عن الاتفاق على الخطوط العريضة لتسوية الازمة . وقد شمل الاتفاق النقاط الاربع التالية:

١ – قيام جمهورية فدرالية تشمل صلاحياتها القطاعين على ان تنتهج سياسة عدم الانحياز .

٢ – اجراء مفاوضات بشان الاراضي الخاضعة لادارة كل طائفة مع الاخذ بعين الاعتبار قابلية التطور الاقتصادي والانتاجي وملكية الاراضي .

٣ – حرية التنقل والاستيطان وحق الملكية امور قابلة للمفاوضات في ضوء النظام الفدرالي .

٤ – صلاحيات الحكومة الفدرالية المركزية تكون العامل الاساسي لضمان وحدة الجزيرة مع احترام الطابع الطائفي للدولة .

الاحزاب والصحافة

حرية الاحزاب والصحافة وعقد الاجتماعات مسموح بها . وفي الجزيرة اربعة احزاب هي :

١ – الحزب الديمقراطي وهو حزب رئيس الجمهورية .

٢ – الحزب الشيوعي ويرئسه امينه العام بابايوانو .

٣ – الحزب الاشتراكي ويرئسه الدكتور ليساريديس .

٤ – حزب التجمع الديمقراطي ويرئسه كليريديس .

ويبلغ عدد الصحف اليومية ١٢ صحيفة وعدد المجلات الاسبوعية والشهرية اكثر من ٢٥ مجلة . وكلها تصدر باللغة اليونانية باستثناء صحيفة واحدة تصدر باللغة الانكليزية .

ولكل حزب من الاحزاب صحيفة تنطق باسمه .

ان معظم دول العالم لها سفارات في الجزيرة . وجميع الدول لم تعترف بحكومة رؤوف دنكتاش باستثناء تركيا .

وكان السفير اللبناني الشيخ منير تقي الدين عميدا لرجال السلك الدبلوماسي في الجزيرة قبل ان يحال الى التقاعد في نهاية الشهر الثالث ، ونائبه الاول في حال غيابه هو سفير الاتحاد السوفييتي ، الذى اصبح يتولى حاليا عمدة السلك .

لقد اعلنت الحكومة رسميا ان موازنتها للعام الجديد ١٩٧٩ وتبلغ ١١٥ مليون جنيه قبرصي . خصص منها ١٦،٤ مليون جنيه للتعليم و ١٥،٥ مليون جنيه للحرس الوطني (الجيش) والشرطة و ٧،٦ مليون جنيه للصحة .

وتفيد احصاءات اخرة ان الجزيرة انتجت ٢٩،٤ مليون ليتر من مختلف انواع النبيذ تم تصدير ٩٣٪ منها الى الخارج والباقي استهلك في الجزيرة . وانتجت من البيرة ١٣،٥ مليون ليتر استهلك معظمه في الجزيرة . اما البراندى فبلغ ما انتج منه ٢،٥ مليون ليتر .

معرض قبرص الدولي

تتولى الاشراف على المعرض هيئة تعرف باسم « هيئة المعارض » وقد اختارت ستافروس خريستو مديرا عاما لها . والسيد خريستو من مواليد القاهرة ويشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٥٦ . وقد اقيمت على ارض المعرض صالات عدة للمعرض تستاجرها الدول الراغبة في الاشتراك في المعرض . ومن الدول التى اشتركت في هذا المعرض السنوى : الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا وسوريا والعراق وليبيا ومصر (قبل قطع العلاقات) . كما اشتركت منظمة التحرير الفلسطينية في المعرض الاول الذى اقيم قبل ثلاث سنوات ولكنها لم تتمكن من الاشتراك في المعارض الباقية بسبب الاحداث المؤلمة في لبنان .

التعليم

تأثر التعليم في قبرص بسبب الغزو التركي ولكن السلطات تمكنت من التغلب على الصعوبات . فخلال العام الدراسي ٧٩/٧٨ تم تسجيل ٥٣،٢٢ تلميذا في ٤٢٩ مدرسة ابتدائية . اما بالنسبة للتعليم الاعدادي والثانوى

البقية ص ٥

الاتحاد السوفييتي وعام الطفل العالمي

تشكل الاشتراكية نظاما اجتماعيا انسانيا . ولانها كذلك فمن الطبيعي ان ينتقش البلد الاشتراكي الاول في العالم على علمه ، منذ انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، شعار « افضل شيء للاطفال » .

ويشعر السوفييتيون ، اليوم في عام الطفل العالمي ودائما بالاعتزاز والابتهاج لما يتمتع به اطفالهم من حياة سعيدة ومرحة . فقد وفر لهم النظام الاشتراكي كل ما يحتاجونه ليترعرعوا اصحاء مثقفين مبتهجين بالحياة .

ان عام الطفل في الاتحاد السوفييتي يعني رياض الاطفال والمدارس الجديدة للاحداث .

قال ليونيد بريجنيف في المؤتمر الثامن عشر للكومسومول « ان صيانة ارضنا واعطاءها للجيل الفتي بكل غناها وجمالها ، دون ان يشوهها لهيب الحريق النووي ، هو ما ينبغي ، باعتقادنا ، ان تتجه اليه افكار البشرية . ويقوم الاتحاد السوفييتي بكل ما يتعلق به من اجل صيانة وتوطيد السلام . ونحن نؤمن ، ايها الاصدقاء الاحداث ، بأن مستقبلكم هو سعادة العمل الحر على كوكبنا الامن » .

عالم الاطفال المشرق

* يبلغ عدد سكان الاتحاد السوفييتي ٢٦٢ مليون نسمة ، ويولد يوميا ١٣ الف طفل . وان التوليد ، كأي خدمة طبية اخرى ، مجانية .

* تمنح النساء العاملات اجازة أمومة مدفوعة الأجر لمدة ١١٢ يوما ، وتحتفظ بمكان عملها لمدة عام .

* يرتاد زهاء ١٤ مليون طفل ١٢٠ الف دار حضانة وروضة اطفال . ويعتني بهم فيها اكثر من ٩٠٠ الف مربية . وتتكفل الدولة بثمانين بالمئة من نفقات اقامة الاطفال في هذه المؤسسات .

* ان المربيات في دور الحضانة ورياض الاطفال لا يعتنين بالاطفال وحسب ، بل ويطورن ملكاتهم فيعلمنهم مبادىء القراءة والرسم والرقص .

* توجد رياض اطفال يرسل اليها الاطفال لمدة خمسة ايام وغالبا ما تكون خارج المدينة .

* في الاتحاد السوفييتي ٣٩،١ مليون تلميذ .

* ان المدارس النموذجية المبنية في السنوات الاخيرة مريحة وجميلة وتحتوى كل منها على صالة للرياضة ، واحيانا على مسبح .

* يوجد لتلاميذ الصفوف الاولى ما يسمى « اليوم المطول » ، حيث يبقى الاطفال بعد الدراسة فيتغدون ويهيئون دروسهم ويتنزهون ويمارسون هواياتهم في مختلف الحلقات الى ان يعود الاهل من عملهم .

* في الاتحاد السوفييتي ٧ آلاف مدرسة للموسيقى والرسم والرقص للاطفال .

* ان منظمة الطلائع هي اوسع منظمة جماهيرية للاطفال . ويدخلها الاطفال من ٩ الى ١٤ سنة . ويمارس الطلائع اعمالا شيقة ومفيدة كثيرة . منها ، مثلا ، الاشتراك في « الدورية الخضراء » حيث يتعلم الاطفال حب الطبيعة ، او في « حركة تيمور » (اسم بطل كتاب اديب الاطفال غايدار) . ويساعد التيموريون الشيوخ والمرضى فيشترون لهم ما يحتاجونه من المخازن ، ويجلبون لهم الدواء ويرتبون غرفهم ومنازلهم الخ ..

* يوجد في بلادنا ٤٥٠٠ دار من دور الطلائع ، حيث يمكن تطوير المؤهلات .

* يقضي ١٢ مليون تلميذ عطلة الصيف في مخيمات الطلائع التى تشيد في اجمل المناطق في الغابات وعلى شواطىء الانهار والبحيرات وسواحل البحر . ويقع « ارتيك » وهو اضخم مخيم للطلائع ، في القرم ، على ساحل البحر الاسود . وان بطاقات الاقامة في المخيم زهيدة الثمن وتدفع النقابات الجزء الاكبر من ثمنها ، ويوزع ثلث البطاقات مجانا .

* لدينا مصايف للاطفال ، تعالج فيها مختلف الامراض . ويشتهر مصيف انابا على البحر الاسود ، مثلا ، ببلاجه الرملي الساحر ومناخه الناجع بالنسبة للاطفال المعرضين للاصابة بالزكام . ويوجد هنا كثير من مصحات الاطفال .

* توجد شبكة واسعة من المصحات العاملة على مدار السنة من اجل الاطفال الواهنين او المرضى ، فيعالجون فيها ويدرسون .

* انخفضت وفيات الاطفال في سنوات السلطة السوفييتية الى اقل من العشر . وادى تلقيح الاطفال الواسع الى مكافحة امراض شلل الاطفال والخناق (الدفتيريا) ، والى انخفاض شديد في الاصابة بالسل والسعال الديكي .

* يوجد الطفل باستمرار تحت رقابة الاطباء ويتداوى الاطفال في عيادات متخصصة .

* يشترك ٢٠ مليون تلميذ في المباريات الرياضية على جوائز اندية « الكرة الجلدية » (كرة القدم) و « القرص الذهبي » (هوكي) و « الكرة المضفورة » (هوكي بالكرة) و « السكيت الفضي » (التزلج على الجليد) وغيرها .

* يوجد في الاتحاد السوفييتي اربعة آلاف مدرسة رياضية للاطفال .

* تصدر كتب الاطفال بـ ٥٦ لغة من لغات شعوب الاتحاد السوفييتي . وهناك ٢٩ جريدة للاطفال واكثر من ٤٠ مجلة ، يبلغ عدد نسخها في الطبعة الواحدة ٤١،٤ مليون نسخة ، وان اوسع جرائد الاطفال انتشارا هي « بيونيرسكايا برافدا » (برافدا الطلائع) ، التي تصدر بعشرة ملايين نسخة ، مرتين في الاسبوع .

تركيا تسمح بتمديد ادارة القواعد الامريكية

انقرة – اعلن بولاند اجاويد ، رئيس الحكومة التركية ، يوم الاثنين الماضي ، عن تمديد فترة تشغيل وادارة القواعد الامريكية العشر في تركيا لمدة ثلاثة اشهر اخرى فقط ، وذلك حتى التاسع من كانون الثاني القادم .

وكان اجاويد قد ابلغ الصحفيين عن انتهاء الاتفاق الموقت ، بشأن القواعد الامريكية ، ومدته سنة واحدة منذ يوم الاثنين الماضي .

وقد جاء هذا الاعلان عقب محادثات بين مسؤولين في السفارة الامريكية في تركيا ووزارة الخارجية التركية .

وافادت مصادر تركية ان الخلافات القائمة بين الدولتين كانت حائلا دون توقيع اتفاق جديد بشأن الاستمرار في تشغيل تلك القواعد .

ويذكر ان امريكا كانت تستخدم ٢٦ قاعدة في تركيا ، منذ انضمام هذه الى حلف شمال الاطلسي في اوائل الخمسينات ، لاغراض التجسس على الاتحاد السوفييتي .

قائد شيوعي رئيسا لبلدية العاصمة الايطالية

روما – انتخب غالبية اعضاء بلدية روما ، في اواخر الشهر المنصرم ، القائد الشيوعي وسكرتير منطقة الحزب في المدينة الرفيق لويجي بتروشلي رئيسا لبلدية العاصمة الايطالية – روما . ولم يخرج عن هذا التاييد الواسع سوى اعضاء احزاب اليمين .

ويذكر ان الرفيق بتروشلي هو اول شيوعي يترأس بلدية روما . وهو احد القادة العماليين ويشغل مناصب مختلفة في الحزب . ويبلغ من العمر ٤٧ عاما . وهو ابن لعائلة عمالية من منطقة « فيتربو » .

وقد اعلن فور تنصيبه عن انه سيشرك العمال والسكان عامة في حل القضايا الملتهبة التى يعاني منها مواطنو المدينة كالبطالة وضآلة الاسكان والخدمات الاجتماعية السيئة ، وسيعمل على تقدم وضع المواطنين العام .

النتائج الاساسية للتطور الاجتماعي السياسي في اليمن الدمقراطي ومهمات الحزب الملحة

ننشر فيما يلي فصلا من التقرير الهام الذى قدمه الرفيق عبد الفتاح اسماعيل ، الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني في اليمن الدمقراطي ، الى المؤتمر الاول للحزب المنعقد في الفترة بين ١١ و ١٣ اكتوبر ١٩٧٨ .

بقلم : عبد الفتاح اسماعيل
الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني

ادى تبنى الطليعة السياسية لشعبنا لنظرية الاشتراكية العلمية الى تسريع العملية الثورية في بلادنا ، واتخاذها طابعا مميزا ملموسا واكتسابها بعدا اجتماعيا عميقا . ذلك انه فقط بالاستناد الى نظرية الاشتراكية العلمية يمكن استيعاب مهام التطبيق الثورى انطلاقا من تحليل السمات الرئيسية للعصر اخذا في الاعتبار التطور الموضوعي وتناسب القوى الطبقية في مرحلة تاريخية معينة . وفى المؤتمر العام الخامس التنظيم السياسي – الجبهة القومية جرت صياغة برنامج متكامل للتحولات الشاملة المناهضة للامبريالية والاقطاع والراسمالية على اساس الاشتراكية العلمية وفيما بعد تم تطوير هذا البرنامج ايتلاءم مع الحاجات الجديدة للتطور في بلادنا .

لقد تحققت انجازات كبرى على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي تمثلت في تاميم راس المال الاحتكاري الاجنبي وتصفية مصالح الاقطاع والكمبرادور . وتوجت هذه الاجراءات بتاسيس القطاع العام الذى اخذ يتعزز في مجرى العملية الثورية ويمتد نفوذه ليشمل كافة فروع الاقتصاد الوطني . ويكفي للتدليل على التسارع المتنامي للقطاع العام ان نشير الى ان اكثر من ٩٠٪ من العمال في كل فروع الاقتصاد الوطني يشتغلون في القطاع العام .

وشهد الريف خلال الفترة نفسها تغيرات كبرى في بنيته الاقتصادية من جراء التطبيق الثورى للاصلاح الزراعي ادت الى اقتلاع مواقع الاقطاع وشبه الاقطاع عبر مبادرات وانتفاضات الفلاحين الذى قادها تنظيمنا السياسي ، وتم القضاء على النفوذ الاقتصادي والسياسي لهذه الطبقة الى الابد .. وعلى ارضية الاصلاحات الاجتماعية الجذرية ، التى تمت في الريف ، نشأت التعاونيات الانتاجية بمختلف اشكالها لتصبح الشكل الاقتصادي السائد .

وبصرف النظر عن اية مصاعب اكتنفت القيام بهذه الاصلاحات الجذرية في الريف فانها قد ادت الى احداث نهوض زراعي لكونها قضت على ملكية الاقطاع وشبه الاقطاع ووضعت موارد البلاد الاساسية من الاراضي في ايدى القوى المنتجة التى لها مصلحة في تطوير الانتاج الزراعي وزيادة فعاليته .

لقد تركت هذه التغيرات الكبرى في البنية الاقتصادية آثارا بعيدة المدى على التركيب الاجتماعي في المدينة والريف . وعكست بشكل عملي وملموس مصالح الكادحين وسائر القوى المنتجة التى اخذت تدريجيا وبشكل ثابت ، تتبوأ مكان الصدارة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لبلادنا .

وفي هذه المرحلة من تطور ثورتنا ونظامنا يبرز تحالف العمال والفلاحين بوصفه الركيزة الرئيسية للثورة الوطنية الدمقراطية والقوة المحركة لها .

ان من ابرز التغيرات التى طرأت على التركيب الاجتماعي خلال الفترة المنصرمة منذ انعقاد المؤتمر التوحيدي هو النمو السريع في عدد العاملين بالاجر . وفي قلب هذا الجيش الكبير من العاملين اخذت تتشكل مجموعة العمال المهرة والفنيين المرتبطين بالاشكال الحديثة من الانتاج الذين يكونون النواة الصلبة للطبقة العاملة اليمنية .

ان المكانة المتزايدة الاهمية ، التى يحتلها العمال في مختلف انشطة الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، انما تعود الى الدور البارز الذى لعبه العمال طوال مراحل النضال الوطني والاجتماعي منذ فجر الحركة الوطنية اليمنية . ذلك انه بالرغم من الضعف الكمي والنوعي للطبقة العاملة اليمنية الا انها شكلت القوة الرئيسية في النضال من اجل الاستقلال والسيادة الوطنية . وخلال المعارك الحاسمة ضد الاستعمار والراسمال الاحتكاري الاجنبي وهيمنة قوى اليمين المحلي اخذ يتزايد ادراك الفئات العمالية لنفسها كطبقة ، وتنامى وعيها الوطني والطبقي الامر الذى اتاح لها ان تقف بكل امكانياتها من اجل نصرة التيار التقدمي في الثورة وتحديد سيرها وتعميق مضمونها الاجتماعي والسياسي .

وبفعل التحولات الجذرية الاقتصادية والاجتماعية التى تحققت منذ حركة ٢٢ يونيو التصحيحية وايضا بسبب نشوء القطاع العام وتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية وبناء المؤسسات الصناعية الحديثة والتاهيل الفني المهني لكادر الوطني تزايد عدد العمال وتحسنت نوعيتهم وتنامى دورهم في كافة المجالات ، الامر الذى ادى الى حدوث تطورات ايجابية في تركيب الطبقة العاملة ومستوى وعيها تمثلت بشكل رئيسي في نشوء فئات عمالية جديدة تتركز اساسا في المؤسسات الصناعية الحديثة . وعلى عاتق هذه الفئة العمالية ذات الطابع النوعي المتميز يقع العبء الرئيسي في قيادة اليمن الجديد .. يمن المستقبل .

ان حجم العمال الصناعيين قد يبدو متواضعا من حيث عددهم بين سائر فئات الطبقة العاملة الاخرى ، الا انه يعني الكثير في ظروف التخلف الاقتصادي والاجتماعي ، الذي ورثناه عن الحقبة الاستعمارية ، في بلد لم يكن



عبد الفتاح اسماعيل

علي ناصر محمد

يوجد فيه اية صناعة وطنية تذكر .

وينطلق الحزب الاشتراكي اليمني في سياسته من ان الطبقة العاملة اليمنية هي المؤهلة موضوعيا لقيادة العملية الثورية في المرحلة الراهنة واللاحقة واستنادا الى ذلك فان مهمة كبرى تنتصب امام حزبنا وهي النضال بعزيمة اكبر في تطوير وتحديث البنية الاقتصادية للبلاد . وهذا يعني توطيد القطاع العام وتجذير وتعميق التحولات الاقتصادية والاجتماعية وتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية بفعالية اكبر . وفي هذا وحده يكمن الاساس في توسيع القاعدة الاجتماعية للكادحين وتصايب عود الطبقة العاملة لكي تبلغ مستوى عاليا من الوعي والتنظيم والخبرة ولكي يمكن ، تحت قيادتها ، السير بالثورة الوطنية الدمقراطية الى نهايتها ، والمضي نحو قمم الاشتراكية الوضاءة .

والمهمة الرئيسية الاخرى في هذا المجال هي مواصلة العمل بهمة اكبر في رفع المستوى الفكري والسياسي للطبقة العاملة وتمكينها من لعب دورها القيادي في المجتمع من خلال زيادة فعاليتها الانتاجية ، وممارستها الفعلية السلطة السياسية وعبر توسيع مشاركتها في المجالس الشعبية وادارة الانتاج وعمل المنظمات الجماهيرية . وسيولي الحزب والدولة في المرحلة القادمة عناية اكبر لتعبئة جماهير العمال من اجل تحقيق نجاحات اكبر في مجال الانتاج وتوجيه طاقاتهم لتعزيز القطاع العام ورفع فعاليته ، وشحذ يقظتهم لحماية القطاع العام وممتلكات الدولة من كافة اشكال التخريب . وترتدي اهمية اكبر قضية محو الامية في صفوف العمال رجالا ونساء لكي يتاح المجال امامهم لتوسيع مداركهم وتعميق معارفهم السياسية والطبقية واشاعة افكار الاشتراكية العلمية في اوساطهم .

ان اتحاد نقابات عمال الجمهورية مدعو لكي يلعب دورا اكبر من ذي قبل من اجل الاسهام في تحقيق تلك المهام ، وان يبذل نشاطا واسعا للدفاع عن حقوق العمال ومصالحهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية وضمان التنفيذ الصارم لقانون العمل الجديد الذى يعتبر واحدا من ابرز المكاسب التى حققتها الطبقة العاملة عبر مسيرتها النضالية المجيدة .

***

لقد نشأت من جراء التحولات الزراعية الجذرية وادخال الشكل التعاوني في الريف نتائج اجتماعية هامة تمثلت في بروز علاقات انتاج جديدة وظهور فئة من الفلاحين هي فئة الفلاحين التعاونيين الذين اخذ عددهم يتزايد سنة بعد اخرى حتى بلغ حوالى ٢٨٩١٧ فلاحا تعاونيا . وبالنظر لان هذه الفئة تعتبر اكثر فئات الفلاحين وعيا فانها اقدر على تفهم مصالحها في اطار المصلحة العامة لكافة القوى المنتجة في المجتمع وبالاخص الطبقة العاملة .

والواقع ان جماهير الفلاحين في بلادنا هم قوة ثورية كبيرة . الا ان استخدام الطاقة الثورية لدى الفلاحين على الوجه الاكمل وتمكينهم من الاضطلاع بدورهم في صياغة المجتمع الجديد مرهون بتشديد تلاحمهم وتوثيق تحالفهم مع الطبقة العاملة التى هي اكثر تنظيما وخبرة وثباتا في النضال ليس فقط من اجل مصالحها وانما ايضا من اجل مصالح مجموع الطبقات والفئات الكادحة في المجتمع .

وبالنظر لاتساع القاعدة الاجتماعية للفلاحين واستحالة احداث نهوض شامل للمجتمع بمعزل عن تطوير حياة الفلاحين وتحسين مستوى وعيهم السياسي والفكري تبرز جملة من المهام الاساسية التى تواجه الحزب واتحاد النقابات واتحاد الفلاحين اليمني الدمقراطي في اوساط الفلاحين في هذه المرحلة من تطور الثورة الوطنية الدمقراطية والتى تتلخص فيما يلي :

– تطوير الوعي السياسي لدى فئات الفلاحين وشدها الى معترك الحياة السياسية وبناء المجتمع الجديد . وهذا يتطلب بالدرجة الاولى بذل جهود اكبر للقضاء على الامية في الريف التى تشكل عائقا خطيرا امام تطوير معارف الفلاحين وثقافتهم ورفع مستوى انتاجيتهم ويتوجب اعتبار هذه القضية سياسية في الاساس تقع على عاتق منظمات الحزب وهيئات الدولة والمنظمات الجماهيرية .

– نشر الثقافة الثورية في اوساط الفلاحين وتربيتهم تربية طبقية واعية وتعبئتهم بروح الاستعداد للدفاع عن مكاسب الشعب والثورة . ان مجرد حث الفلاحين على تطوير الانتاج ورفع الانتاجية لن يحقق النتائج المرجوة دون ايلاء هذه المهمة ما تستحقه من الاهتمام .

– تمتين العلاقات الكفاحية بين اتحاد نقابات عمال الجمهورية واتحاد الفلاحين اليمني الدمقراطي لتجسيد التحالف الطبقي بين العمال والفلاحين الذى يعتبر شرطا رئيسيا للسير بالثورة الوطنية الدمقراطية الى نهايتها المظفرة .

– استكمال التعاون في الريف باعتماد الاسلوب الطوعي والاقتناع وابراز افضلية العمل التعاوني بالنظر لوجود جزء مهم من الفلاحين الفرديين خارج التعاونيات .

– تحسين مستوى معيشة الفلاحين والدفاع عن حقوقهم واعطاء كافة التسهيلات للفلاحين التعاونيين لزيادة دورهم الانتاجي في الاقتصاد الوطني .

ان حل هذه المهام يشكل الضمانة الرئيسية لتعميق وتجذير الاجراءات الثورية في الريف وحماية الفلاحين من الوقوع تحت تاثير الافكار المتخلفة والغيبية والمعادية للثورة ، وجذبهم للعب دور اكثر فاعلية في عملية بناء المجتمع الجديد .

***

ومن بين الفئات الاجتماعية الجديدة ، التى تدين بوجودها للاجراءات الاجتماعية للثورة ، تبرز فئة الصيادين التعاونيين التى جاء ظهورها نتيجة لضرب مواقع الاستغلال في القطاع السمكي . وتتركز مهمة الحزب تجاه الصيادين التعاونيين الذين لهم مصلحة جذرية في مواصلة الثورة في تقديم مختلف اشكال الدعم لهم وتطوير التعاونيات السمكية لكي تقوم بدورها في تطوير الثروة السمكية والدخل القومي وفي تلبية احتياجات السكان من الاسماك ونشر الثقافة الثورية في صفوفهم وغرس الموقف الطبقي الحاسم لديهم ضد اعداء الثورة والنظام .

وامتدت الحركة التعاونية لتشمل قطاعا انتاجيا هاما هو قطاع المهن الحرفية بفعل سياسة التنظيم والدولة الرامية الى تشجيع اصحاب المهن الحرفية والحرفيين الصغار للتجمع في التعاونيات ، الامر الذى ادى الى نشوء فئة اجتماعية جديدة هي فئة الحرفيين التعاونيين وسيواصل الحزب دعمه لتعاونيات الحرفيين والمنتجين الصغار لتمكينهم من تحسين اسلوب عملهم كما سيعمل على تعزيز التعاونيات الحرفية على اساس جذب بقية الحرفيين اليها بطريقة طوعية ودون اى قسر او تعسف .

***

ومن الظاهرات الجديدة الملحوظة في التركيب الاجتماعي لبلادنا في سياق تطورها الاجتماعي والاقتصادي هي النمو المتسارع كما ونوعا للمثقفين من حملة الشهادات ومن الذين اتيحت لهم امكانية الدراسة في مدارس الحزب وعبر التثقيف الذاتي .

ويحتل المثقفون مكانا بارزا في المجتمع ليس فقط لوزنهم العددي وانما ايضا لوزنهم النوعي وقدرتهم على التاثير على بقية الفئات الاجتماعية الاخرى . وبالنظر لكون قطاع عام من المثقفين في بلادنا ينحدرون من الطبقات الكادحة في المجتمع ويرتبطون بالشعب ارتباطا وثيقا فقد اسهم الجزء الاكبر منهم بدور بارز في مراحل النضال السابقة . واذا كان البعض من المثقفين قد وقف موقفا سلبيا ، واحيانا معاديا من اجراءات الثورة فهذا امر يمكن تفسيره على اساس التكوين الاجتماعي غير المتجانس للمثقفين ، وبالتالي انعكاس التاثيرات الايديولوجية لمختلف فئات المجتمع على مستوى وعيهم وتفكيرهم وطبيعة مواقفهم السياسية والطبقية .

ومن بين اوساط المثقفين يبرز المثقفون الثوريون كفئة اكثر وعيا وتقدما واستيعابا لمتطلبات التغيير الثوري الجذري للمجتمع ومهام واهداف الثورة الوطنية الدمقراطية . وهي لذلك لعبت ولا زالت تلعب دورا بارزا ومرموقا في النضال من اجل تعميق التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلاد ، وتتسم سياسة الحزب والدولة تجاه هذه الفئة بالادراك العميق لمكانتها ودورها والمسؤولية الكبيرة التى تقع على عاتقها في نشر افكار الاشتراكية العلمية وترسيخ القيم الجديدة للثورة ومساعدة فئات الشغيلة والكادحين في اكتساب المعارف الثورية ، وفي تربية الجماهير الشعبية الواسعة بروح ومبادىء واهداف الثورة .

وسوف يواصل الحزب نهجه لجذب كافة المثقفين للمشاركة النشيطة في عملية بناء الحياة الجديدة وتعزيز تحالفهم مع الطبقة العاملة والفلاحين وسائر الكادحين وسيعمل على توفير كافة الفرص امامهم لتوسيع وتعميق معارفهم العملية واعطاء مختلف اشكال الدعم لهم وتوفير الظروف الملائمة لهم للتحصيل العالي والدراسة والبحث في مجالات العلوم والثقافة .

يتبع

جبهة البوليساريو تنتصر في اكبر معركة تخوضها حتى الان

الجزائر – الوكالات – حقق ثوار جبهة البوليساريو في منتصف الاسبوع الماضي انتصارا كبيرا في اضخم معركة يخوضونها ضد القوات المغربية بعد مهاجمة بلدة السمارة . وهي ثاني اكبر مدينة في الصحراء الغربية . وقد حرروا البلدة وحطموا مطارها وحرروا حوالى الف مدني من سكانها . وفي البيان الذى اصدرته الجبهة اعلنت فيه عن سقوط البلدة وعن مقتل ١٢٠٠ جندي مغربي واصابة ١٢٠٠ جندي آخر بجراح . وقد استخدمت القوات المغربية الطائرات في المعركة واعترفت بمقتل وجرح ١٢١ جنديا من قواتها .

وتؤكد وكالات الانباء ان القوات المغربية تتعرض الى نكسات خطرة في حربها ضد ثوار البوليساريو ، الذين يتزايد العطف الدولي معهم ومع كفاح شعبهم الصحراوي في سبيل الحرية وتقرير المصير .

تلخيصات وتعليقات لمبـــاريـات السبت للدرجات الممتازة والقطريـــة والاولى

بيــع لاعــب يؤدى الى مظاهرات وحرق اطارات وجرح رجـــال شرطــــة وضابطين

*** الدرجة القطرية تفرض نفسها رغم مباريات الدرجة الممتازة * الفرق العربية الاربع فى الدرجة الاولى تحرز نقطتين فقط * شفاعمرو تتصدر الدورى وتفوز بالجملة ***

عالم الشباب

حيفا – لمراسلينا فى المناطق – تجددت مباريات فرق الدرجة الممتازة، هذا السبت، وكان اللقاء الهام والمرتقب بين فريقى هبوعيل تل ابيب ومكابى نتانيا فى مركز الاهتمام والانظار، مما جذب جمهورا كبيرا الى استاد بلومفيلد فى يافا. وجرى صراع عنيف بين الفريقين انتهى بالتعادل السلبى. واجمع المراقبون والمشاهدون على ان اللاعب العربى رفعت ترك، ابن يافا والذى يلعب فى صفوف هبوعيل تل ابيب وبرئس الفريق، كان افضل لاعب فى الملعب، وبرز بتسديداته القوية بقدميه ورأسه وأسلوب لعبه المحكم.

وقدم فريق هكواح رمات غان مفاجاة الاسبوع حيث هزم بطل الدورى السابق، فريق مكابى تل ابيب، بالنتيجة ٤ – ١. والجدير بالذكر ان اللاعبين شبيغل واريه مزراحى اللذين سجلا اهداف هكواح هما خريجو فريق مكابى تل ابيب.

وتتصدر قمة الدورى ثلاث فرق هى مكابى نتانيا وهبوعيل تل ابيب وكفار سابا ورصيد كل منها ٥ نقاط.

ولا يزال يقبع فى المرتبة الاخيرة فريق هبوعيل حيفا ورصيده نقطة يتيمة حصل عليها هذا السبت على ملعبه فى قريات حاييم اثر تعادله السلبى مع فريق مكابى بيتح تكفا.

وفى حى «هتكفا» خسر فريق بنى يهودا مباراته البيتية مع فريق رمات عميدار بالنتيجة صفر – ١، مما يزيد الطين بلة بالنسبة لهذا الفريق وجمهور مؤيديه، الذى خرج بمظاهرات غضب واستنكار احتجاجا على وضع الفريق وقاموا باشعال اطارات سيارات فى الشوارع، وذلك بسبب بيع «افضل لاعب» للفريق الى بيتار القدس بمبلغ ٧٠٠ الف ليرة. (اقرا خبرا منفصلا فى هذا العدد).

الدرجـة القطرية

لم تنجح مباريات الدرجة الممتازة هذا السبت فى تخفيف اهمية مباريات الدرجة القطرية التى لمعت فى الساحة الرياضية لوحدها خلال أسبوعين. فقد اثارت عدة مباريات منها الاهتمام ولفتت الانظار بشكل بارز، خصوصا مباريات عكا وبيسان والقدس ونشيرت عيليت.

اما مباراة عكا فلفتت الانظار بضعفها حيث تعادل الفريق مع فريق هبوعيل بات يام الضعيف بهدفين لكل منهما. وكان هدفا بات يام هما الهدفان الوحيدان فى هذا الموسم.

أما فريق بيسان فقد خرج من المباراة الحساسة مع هبوعيل طبريا بفوز هام (١ – صفر) واحتفظ بمرتبته الثانية حاملا رصيد المرتبة الاولى (٨ نقاط). وتعود اهمية هذه المباراة الى خطر نشوب «طوشة» فيها – كالعادة منذ لعب الفريقان مع بعضهما فى الماضى – الا ان حكم المباراة الدولى مناحم اشكنازى، الذى اختير خصيصا لهذه المباراة، نجح فى الحفاظ على النظام فى الملعب.

واما فريق القدس فقد أحرز نصره الثانى لهذا الموسم على احدى الفرق القوية (هبوعيل رشون لتصيون) واحتل محلها فى قائمة الدورى (المرتبة الثالثة). ومن الطريف ان اللاعب فكتور ليفى الذى أحرز الهدف كان يلعب فى صفوف رشون لتصيون فى الموسم الماضى. واما لاعب هذا الفريق العربى، على عثمان، فقد اضاع فرصة لتسجيل هدف فى هذه المباراة على الرغم من لعبه فى صفوف الدفاع.

واما فريق نشيرت عيليت فقد الحق اول هزيمة بفريق هبوعيل اللد لهذا الموسم حين تغلب عليه فى نشيرت عيليت بالنتيجة (٢ – صفر). وبهذا سجل الفوز الثانى له فى هذا الموسم ويلفت النظر كفريق طموح يبذل الجهود للصعود الى الدرجة الممتازة من الان، على الرغم من كونه حديث العهد فى الدرجة القطرية. وقد امتاز فى هذه المباراة اللاعب العربى كايد ابوحمد الذى كان يلعب فى صفوف شباب الناصرة فى الموسم الماضى.

ومن جهة أخرى لا يزال فريق مكابى حيفا فى قاع الدورى بعد خسارته الرابعة لهذا الموسم أمام فريق مكابى هرتسليا الضعيف.

الدرجـــة الاولى

تميزت مباريات الدرجة الاولى، بشقيها الشمالى والجنوبى، بكثرة الاهداف وضعف المستوى. فقد أحرز ٢٢ هدفا و ٤ تعادلات فى القسم الجنوبى و ١١ هدفا و ٥ تعادلات فى القسم الشمالى.

وقد كانت مفاجاة هذه المباريات خسارة فريق شباب الناصرة امام فريق هبوعيل كريات شمونه باربعة اهداف مقابل هدف واحد. ولهذا هبط الى المرتبة قبل الاخيرة ورصيده نقطتان فقط حصلهما من مباراته قبل الاخيرة مع هبوعيل نتانيا (٢ – ١).

اما فريق اخاء ابناء الناصرة فقد خسر نقطة ثمينة على ملعبه هذا السبت أمام فريق مكابى الخضيرة حين تعادل معه بهدفين.

وقد خسر هبوعيل أم الفحم هذا السبت ايضا مباراته ولذا فهو يقبع فى قاع الدورى ورصيده من النقاط صفر. وهو ينتظر نتيجة مباراته المؤجلة مع فريق هبوعيل جبعات اولغا التى ستجرى غدا الاربعاء.

اما فى منطقة الجنوب فقد أحرز شباب كفر قاسم نقطة تعادل من مباراته مع هبوعيل الرملة. وقد كانت مباراتهما حذرة جدا حيث يعانى الفريقان من ترازين مجحفين بابعادهما عن الملعب. ومع ان هذا التعادل حسن وضع شباب كفر قاسم فى قائمة الدورى الا ان هذا التحسن غير كاف بعد ونحن ننتظر منه نتائج افضل.

شبـــاب الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – منذ بداية المباراة التى جرت على ملعب كفار بلوم شن فريق هبوعيل كريات شمونه هجماته على مرمى الناصرة ونجح فى الدقيقة السادسة فى احراز هدف لصالحه. عندئذ شد شباب الناصرة همتهم فتركزوا فى الملعب بشكل افضل واخذوا ينظمون الهجمات. ولكن هجماتهم كانت حذرة اكثر من المطلوب .. وكثيرا ما كان احد لاعبيهم، عزمى نصار، يقف لوحده فى اماكن الخطر .. وقد نجح فى احراز هدف التعادل لصالح الناصرة فى الدقيقة ٣٥

وهكذا بعد احراز هذا الهدف صار اللعب سجالا ومتوازنا ... وانتهى الشوط الاول بالتعادل (١ – ١).

اما فى الشوط الثانى فقد تبدلت الاحوال وسيطر لاعبو كريات شمونه. وقد نجحوا فى احراز هدف فى الدقيقة الاولى من الشوط الثانى. وهدف آخر فى الدقيقة ٥٨ وهدف رابع فى الدقيقة ٧١ (بضربة جزاء ١١ مترا).

اخـــاء النـــاصرة

الناصرة – لمراسلنا – لم يتوقع احد من جمهور اخاء الناصرة ان يخسر فى مباراته هذا السبت نقطة ثمينة كما حدث فعلا فى الملعب. خصوصا بعد مشاهدة وقائع المباراة ومستوى لاعبى الناصرة فيها.

لقد بدات المباراة حماسية جدا .. وشن فريق الناصرة هجمات رائعة على مرمى الخصم الضيف .. ولم تمض ٥ دقائق حتى قطف اخاء الناصرة ثمرة هجماته بهدف من رأس اللاعب رؤوف شمشوم الذى تلقى «رفعة» من اللاعب الممتاز عبد زرعينى. وبعد دقيقتين نجح الفريق الضيف فى احراز هدف التعادل من ضربة حرة مباشرة كان بالامكان تلافيها.

ولكن هدف التعادل زاد حماسة المباراة وحاول الفريقان بكل جهد الوصول كل الى مرمى الفريق الاخر .. وظل اللعب سجالا بتفوق ملحوظ لاخاء الناصرة حتى نهاية الشوط الاول.

أما الشوط الثانى فكانت بدايته مثل الشوط الاول. فبعد دقيقتين من بدايته احرز اللاعب النصراوى عبد زرعينى هدفا رائعا بضربة قريبة. الا انه لم تمض ٦ دقائق حتى كان هداف فريق الخضيرة نثور لوبين بين احضان زملائه الفرحين بالهدف الثانى الذى احرزه.

وهنا لوحظ ان لاعبى الناصرة مصرون على الفوز فى هذه المباراة فشنوا سلسلة من الهجمات القوية ولكن بدون جدوى، بل ان اللاعب مهند زعبى أضاع فرصة ثمينة جدا ومحققة .. حين ضرب ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا .. لم تكن قوية فاخطأ الرمى. وهكذا انتهت المباراة بالنتيجة (٢ – ٢).

وعلى الرغم من هذا التعادل امتاز من لاعبى الناصرة بالاضافة الى عبد زرعينى لاعبا الدفاع محمود ابو سارة وسعيد سرحان.

الرملــة تحصــل اول نقطة .. من كفر قاسم

كفر قاسم – من وليد عامر – اجرى فريق كفر قاسم مباراته، هذا السبت، مع فريق هبوعيل الرملة وللمرة الثالثة خارج كفر قاسم. واسفرت هذه المباراة عن التعادل باصابة واحدة لكل فريق.

منذ بداية الشوط الاول ركز شباب كفر قاسم هجومهم على مرمى الخصم واسفر هذا الهجوم عن احراز اصابة فى الدقيقة السابعة من المباراة سجلها اللاعب موشيه على اثر تمريرات متقنة مع لاعب الهجوم عبد أنيس. الا ان فرحة الفريق لم تدم فبعد عدة دقائق حدث خطأ فى خط الدفاع نتيجة لمسة يد احد اللاعبين، فاحتسب الحكم ضربة جزاء من ١١ مترا لصالح فريق الرملة حولها لاعب الفريق نواح ايوب الى اصابة تعادل ١ – ١. ومن المؤسف له ان هذا الوضع اثر على اللاعبين وحماسهم فهبط مستوى لعبهم واتسم بالعشوائية وعدم التركيز بعكس ما كان متوقعا من الفريق القاسمى.

ان هذا الوضع يحتم على الفريق، مدربا ولاعبين، ان يزيد من استعداداته بغية الابتعاد عن خطر المرتبات الاخيرة فى الدورى والفوز فى المباريات القادمة.

ومن الجدير ذكره ان هذه اول نقطة (من بين ٣ مباريات) يحصلها فريق الرملة فى هذا الموسم ..

خســـارة بسبـــب ثغرة فى «سور» ام الفحم

ام الفحم – من رشاد عبد الهادي – اجرى فريق ام الفحم مباراته الثانية ضمن فرق الدرجة الاولى مع فريق هبوعيل رمات هشرون، وعلى ملعب الاخير، وانتهت المباراة بخسارة فريق ام الفحم بالنتيجة (صفر – ١).

دخل الشباب ارض الملعب بعزم وثبات فى محاولة لاحراز النصر، وقد تبودلت الهجمات بين الفريقين وتمكن كل فريق من الوصول الى مرمى الفريق الاخر ولكن دون جدوى. وفى الدقيقة ال ٣٧ تمكن لاعب رمات هشرون من تسجيل هدف المباراة الوحيد على اثر ضربة جزاء غير مباشرة عن بعد ٢٠ مترا وذلك لان لاعبى أم الفحم الذين شكلوا سدا أمام الضربة تركوا ثغرة فى الزاوية اليمنى للمرمى.

وحاول الشباب فى الشوط الثانى تغيير النتيجة لصالحهم الا ان المباراة انتهت بانتصار رمات هشرون. وسيجرى فريق أم الفحم مباراته المؤجلة مع غبعات اولغا يوم الاربعاء القادم على ملعب الطيرة، حيث يجب على الشباب الاستعداد لهذه المباراة بشكل جدى علها تعوض خسارة هذا السبت.

الدرجـــة الثانيـــة

فـــوز حســـن للطيبـــة .. لكن مطلوب مستوى أفضل ..

الطيبة – من عبد القادر ظاهر – على ملعب جلجولية، ونتيجة لاصرار البوليس على اغلاق ملعب الطيبة، استضاف فريق شباب الطيبة فريق مكابى هشرون نتانيا .. وانتصر عليه بالنتيجة ١ – صفر.

فى هذه المباراة تحقق النصر لشباب الطيبة واضيفت نقطتان ثمينتان الى رصيده، وهو يتصدر القمة سوية مع فريق مكابى زخرون يعقوب، دون خسارة ورصيدهما ٥ نقاط.

رغم ان نتيجة المباراة كانت جيدة الا ان الشباب لم يقدموا، للاسبوع الثانى على التوالى، عرضا ولعبا جيدا ومنسقا .. ومثل هذا المستوى من اللعب لا يليق بفريق يتطلع الى احتلال مرتبة متقدمة ويضم فى صفوفه نخبة من اللاعبين ذوى القدرة الكروية الجيدة. لقد توقع الجمهور فى هذه المباراة مستوى جيدا وأهدافا غزيرة، خصوصا وان الفريق الخصم ضعيف ويقبع فى قاع لائحة الدورى، لكن الجمهور اصيب بخيبة أمل شديدة نتيجة لعب العشوائى وغير المركز حيث برز سوء التفاهم وانعدام التخطيط مما سهل مهمة الفريق الخصم فى دفاعه عن مرماه ونجح فى ذلك ٧٨ دقيقة متتالية. وضعف التفاهم والتعاون بين خطى الوسط والهجوم هو السبب الرئيسى فى ضعف مستوى لعب الفريق.

وبسبب هذا الوضع اضاع الفريق فرصا عديدة سانحة حتى الدقيقة ال ٧٨ حيث نقلت الكرة من قدم اللاعب تحسين حاج يحيى الى يسار مرمى هشارون فاستقبلها اللاعب بديع بدران برأسه ولتزلها الى قدم يشماق روجيك فى عمق المرمى محرزا اصابة الفوز.

بعد تسجيل الهدف استمر اللاعب الضعيف حتى انتهت المباراة وانتهى معها خطر التعادل. ويطرح السؤال: هل بهذا اللعب وهذا المستوى يريد ان يصل الشباب الى الدرجة الاولى؟

بخمســة أهــداف .. يفوز الشباب الشفاعمرى

شفاعمرو – من خليل حجاج – لا يرضى الشباب الشفاعمرى بفوز قليل الاهداف كما يبدو. فبعد فوز فريق ابناء شفاعمرو على مكابى طبريا، يوم السبت الاسبق، بستة اهداف مقابل هدفين عاد هذا السبت وأحرز نصرا مشابها (٥ – ١) على فريق مكابى عكا وذلك فى المباراة التى جرت بينهما على ملعب عكا.

وقد رافق شباب شفاعمرو الى هذه المباراة جمهور غفير من الشباب الشفاعمرى مما زاد حماسة الفريق وساعده على السيطرة فى الملعب.

بدات المباراة سريعة من شفاعمرو ومنذ الدقيقة العاشرة سجل اللاعب صبحى بشناق هدفا لفريقه. لكن بعد هذا الهدف هدأت الاحوال وانتهى الشوط الاول بالنتيجة (١ – صفر).

اما فى الشوط الثانى فقد نجح الشفاعمريون باحراز أربع اصابات متتالية خلال عشر دقائق فقط. وقد سجل ثلاثة من هذه الاهداف اللاعب الممتاز زاهى أرملى. وسجل الهدف الرابع زميله صبحى بشناق الذى كان افتتح سلسلة الاهداف.

وقبل ان تنتهى المباراة بدقائق احرز الفريق العكى هدفا يتيما. وبهذه النتيجة عزز فريق شفاعمرو مكانته فى لائحة الدورى.

الدرجـــة الثالثـــة

مكـــابى ام الفحـــم

ام الفحم – من رشاد عبد الهادى – تبارى فريق مكابى ام الفحم مع فريق مكابى برديس حنه، ضمن دورى الدرجة الثالثة، فى مباراة بيتية على ملعب كفر قرع. وذلك بسبب التصايحات الجارية على ملعب ام الفحم. وقد انتهت المباراة بالتعادل ٢ – ٢ (سجل هدفى ام الفحم اللاعبان يوسف انيس وعبد الرحمن محمد). ولكن النتيجة حسمت فى الشوط الاول حيث سجلت جميع الاهداف. اما فى الشوط الثانى فلم يتمكن اى من الفريقين تسجيل اهداف اخرى.

عرابة – الكبابير

عرابة – من شكرى خطيب – فاز فريق هبوعيل عرابة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد على فريق هبوعيل الكبابير وذلك فى المباراة التى جرت بينهما ضمن دورى الدرجة الثالثة على ملعب عرابة.

سجل اهداف عرابة كل من اللاعبين محمد قراقرة (هدفين) وحسين حاج (هدفا واحدا). اما هدف الكبابير فسجله اللاعب رمزى عودة.

وقد اخرج حكم المباراة اللاعب توفيق عودة من المباراة بعد أن اعترض على قراره بشأن احد الاهداف.

الرامة – ترشيحا

الرامة – من وائل غطاس – فاز فريق شباب الرامة على شباب ترشيحا بهدفين مقابل هدف واحد، هذا السبت، وذلك فى المباراة التى جرت بينهما على ملعب الرامة بحضور جمهور غفير.

وقد سجل هدف الرامة اللاعب زياد ضو.

صفقـــة بيـــع اللاعب بـــن طوبيـــم تطفـو على سطـــح الاحـــداث الريـــاضية

حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاش حي «هتكفا» فى تل ابيب، هذا السبت، احداثا ساخنة بسبب بيع ادارة فريق بني يهودا من الدرجة الممتازة اللاعب الممتاز اهود بن طوبيم الى فريق بيتار القدس بمبلغ قدره ٧٠٠ الف ليرة (نشرت الصحف ان اللاعب المذكور سيكلف صندوق بيتار القدس، خلال ثلاث سنوات، ٣ ملايين ليرة نفقات معيشته وسكنته واجره الخيالي ولقاء شراء سيارة خصوصية له ودفع مبلغ ٤ الاف ليرة عن كل نقطة يحصلها الفريق خلال الدوري). وقد خرج مؤيدو الفريق فى مظاهرات صاخبة الى الشوارع، على اثر خسارة فريقهم فى مباراته مع رمات عميدار، وقاموا باحراق اطارات السيارات. وهرعت على الفور اعداد كبيرة من الشرطة المزودة بالعصي لردع المتظاهرين واشتبكت معهم وكان حصاد ذلك اصابة ضابطين واعتقال ثلاثة من المتظاهرين.

ويذكر ان اعمال الصخب هذه قد بدات عشية المباراة، حين اشتبهت الشرطة باحد المؤيدين انه يعد لتفجير مباراة السبت فاعتقلته رهن التحقيق لمدة ٣ ايام. وكان رد فعل جمهور الفريق ان حضر الى المباراة باعداد غفيرة ووقف قبالة الملعب رافضا الدخول لمشاهدة المباراة، وذلك استجابة لنداء عدد من المؤيدين فرض الحرمان على مبارياته حتى يعود بن طوبيم الى الفريق. ولكن ادارة الفريق بثت اشاعة مفادها بأن بن طوبيم سوف يعود الى الملعب فاندفع هذا الجمهور الى الملعب حيث راقب خسارة الفريق المؤلمة امام رمات عميدار ..

ومع انتهاء المباراة احس الجمهور المصاب بخيبة امل بكذب السمعة فاندفع نحو الشوارع بمظاهرة صاخبة فهاجمته قوة كبيرة من الشرطة وفرقت المظاهرة بالقوة ولكن بعد ساعات من بدئها .. وقد جرح عدد كبير من الجمهور ورجال الشرطة بينهم ضابطان.

وفى القدس عقب رئيس ادارة فريق بيتار القدس على احداث حي «هتكفا» بصلف فقال «اهود بن طوبيم هو لاعب بيتار القدس، حتى لو انقلب حي «هتكفا». ونحن بغير حاجة لموافقته الشخصية على ذلك، فلقد سبق ووقع على قسيمة انتقال». اما بن طوبيم نفسه فقال انه يأسف لما حدث وانه يحترم حب جمهوره له ولكن جمهورا رائعا كهذا لايستحقه فريق تقف فى ادارته عناصر مثل عناصر ادارة بني يهودا.

اوروبا ترفض اسرائيل فى مباريـات كـأس العـالم فى كـرة القـدم

*** اسرائيل تبحث عن قارة أخرى تقبل بها ***

حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلت المناقشات الدائرة فى اطار الاتحاد العالمى لكرة القدم بصدد محاولات ادراج منتخب كرة القدم الاسرائيلى فى احد بيوت الفرق المشاركة فى المباريات التمهيدية لالعاب كأس العالم الى طريق موصود وذلك فى اعقاب معارضة مندوبى الاقطار الاشتراكية فى شرق اوروبا فى اللجنة المنظمة للمباريات ادراج المنتخب الاسرائيلى فى احد بيوت المنتخبات الاوروبية.

وذكرت صحيفة «معريب» (١٤-١٠-٧٩)، التى اوردت النبا، انه نتيجة لذلك فسيضطر الاتحاد العالمى لكرة القدم أن يعلن، عند انتهائه من توزيع بيوت الفرق المشاركة، ان المنتخب الاسرائيلى سيشترك فى المباريات التمهيدية بدون ذكر البيت الذى سيدرج فيه.

كذلك تقرر فى جلسة المنظمة، يوم السبت الماضى، ان يقوم رئيس الاتحاد بالتفاوض مع رؤساء اتحادات كرة القدم فى شمال ووسط القارة الامريكية بغية اقناعهم بقبول المنتخب الاسرائيلى فى أحد بيوت القارة سوية مع منتخبات الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وفى حالة رفض هؤلاء المسؤولين لهذا الاقتراح سيعود الموضوع الى بحث مكتب اللجنة المنظمة (الهيئة المصغرة) حيث يجب الحسم فيه.

وقد اصاب هذا القرار رؤساء اتحاد كرة القدم الاسرائيلى، الموجودين حاليا فى سويسرا لمراقبة ابحاث اللجنة عن كثب، بالذهول وخيبة الامل فسارعوا الى تجنيد مؤيديهم فى الاتحاد العالمى من أجل الضغط على اللجنة وسحب قرارها.

هذا وقد انتهت اللجنة المنظمة من توزيع بيوت الفرق التى ستؤمن ل ٢٢ فريقا الوصول الى المباريات النهائية وهي كالتالى: منتخب الدولة المضيفة اسبانيا، وبطل الدورة السابقة، الارجنتين، و ١٣ منتخبا من اوروبا، ومن امريكا اللاتينية – ٣ منتخبات، ومن شمال ووسط القارة الامريكية – منتخبان، ومن آسيا – منتخبان، ومن افريقيا – منتخبان.

قبرص – بقية

فقد تم تسجيل (٨٨٨٦) تلميذا منهم ٩١٪ سجلوا فى مدارس حكومية و ٩٪ فى مدارس خاصة.

وبلغت نسبة المهجرين من تلاميذ المرحلة الاعدادية والثانوية ٣١٪. أما بالنسبة للمعاهد العليا فى قبرص فيبلغ عددها ١١ معهدا سجل فيها خلال العام الدراسى الماضى ١٤٥٥ طالبا.

وقد انجزت التخطيطات لبناء جامعة فى الجزيرة ستعرف باسم جامعة مكاريوس.

هذا ولا يزال الشعب القبرصى يكافح فى سبيل استعادة وحدة الجزيرة وتوطيد استقلالها وتصفية آثار الغزو التركى والتخلص من القواعد العسكرية البريطانية.

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجـــة الممتـــازة

هكواح رمات غان – مكابى تل ابيب	٤ – ١
هبوعيل تل ابيب – مكابى نتانيا	صفر – صفر
رمات عميدار – بنى يهودا	١ – صفر
هبوعيل كفار سابا – هبوعيل بيتح تكفا	٢ – صفر
شمشون تل ابيب – مكابى يافا	١ – صفر
هبوعيل بئر السبع – بيتار القدس	١ – ١
هبوعيل يهود – بيتار تل ابيب	صفر – صفر
هبوعيل حيفا – مكابى بيتح تكفا	صفر – صفر

الدرجـــة القطريـــة

مكابى هرتسليا – مكابى حيفا	١ – صفر
نشيرت عيليت – هبوعيل اللد	٢ – صفر
هبوعيل القدس – ريشون لتسيون	١ – صفر
هبوعيل الخضيرة – هبوعيل رمات غان	صفر – صفر
هبوعيل بات يام – هبوعيل عكا	٢ – ٢
هبوعيل بيسان – هبوعيل طبريا	١ – صفر
طيرة الكرمل – هبوعيل حولون	صفر – صفر
هبوعيل بيت شيمش – هبوعيل هرتسليا	١ – ١

الدرجة الاولى – شمال

مكابى الاخاء الناصرة – مكابى الخضيرة	٢ – ٢
هبوعيل رعنانا – هبوعيل نتانيا	صفر – صفر
بيتار نتانيا – كريات آتا	صفر – صفر
كريات شمونه – شباب الناصرة	٤ – ١
غبعات اولغا – هبوعيل تل حنان	١ – ١
رمات هشرون – ام الفحم	١ – صفر
هبوعيل نهاريا – أفيكيم	صفر – صفر

الدرجة الاولى – جنوب

كريات اونو – هبوعيل مرمورك	٣ – ٢
مكابى يبنه – مكابى شعرايم	٢ – ٢
بيتار الرملة – هبوعيل اشدود	١ – صفر
أور يهودا – كريات غات	٢ – ٢
هبوعيل الرملة – كفر قاسم	١ – ١
هبوعيل اشكلون – بيتار بئر السبع	١ – ١
ازروس حولون – هبوعيل ديمونه	٣ – ٢

الدرجـــة الثانيـــة

ابناء شفاعمرو – مكابى عكا	٥ – ١
مكابى كريات بياليك – شباب عكا	٣ – صفر
كفر كما – بيتار العمل الناصرى	٤ – صفر
هبوعيل سولم – هبوعيل المغوله	١ – ١
هبوعيل الطيبة – مكابى هشرون	١ – صفر
هتسعير حيفا – كفر قرع	١ – صفر
نحلئيل – معين دالية الكرمل	١ – صفر
اور عقيبا – مكابى الفريديس	٢ – صفر
هبوعيل الطيرة – اتحاد شباب يافا	١ – ١

الدرجـــة الثالثـــة

هبوعيل طرعان – هبوعيل كفر كنا	١ – ١
كفر سميع – بيتار طبريا	٦ – صفر
شباب الرامة – شباب ترشيحا	٢ – ١
هبوعيل سخنين – مكابى صفد	٢ – ٢
شباب المزرعة – هشمير دالية الكرمل	٢ – ١
مجد الكروم – مكابى طمرة	٢ – ٢
بيتار نهاريا – هبوعيل جديدة	٤ – ٢
ابو سنان – العليصة	٤ – ٣
البعينة – المكر	٢ – ٢
شلومى – شباب مجد الكروم	٢ – ٢
بيتار حيفا – بي ابو الهيش	٥ – صفر
عين ماهل – مكابى طرعان	٢ – ١
عرابة – الكبابير	٣ – ١
نعناغيم – بيتار عين ماهل	٤ – ٢
مكابى كفر كنا – يكنعام	١ – ١
باقة الغربية – بيتار دوب نتانيا	٢ – ١
مكابى أم الفحم – مكابى برديس حنه	٢ – ٢
ديوربة – عتليت	٢ – صفر
بيتار برديس حنة – هبوعيل معاوية	٢ – ١
جلجولية – اليشور	٢ – ١
بيتار بات يام – مكابى كفر قاسم	٢ – ٢

الدرجـــة الرابعـــة

بيتار طرعان – هبوعيل بردينا	٢ – صفر
خلة الشريف طمرة – دير حنا	٨ – ١
مكابى البعنة – مكابى مجد الكروم	٢ – صفر
الاتحاد شفاعمرو – هبوعيل كسرى	٢ – ١
هبوعيل جولس – هبوعيل المشهد	٢ – ٢
كشافة سخنين – بيتار بير المكسور	٤ – صفر
هبوعيل بركا – بني الحجيرات	٢ – ٣
الاخوة حيفا – مكابى المغولة عيليت	٢ – صفر
هبوعيل برنسيا – هبوعيل برطعة	٥ – ٢
مكابى شباب الطيرة – غيلوليم	٢ – صفر

فرق الدرجة الممتازة للشبيبـــة

مكابى بيتح تكفا – هبوعيل الطيرة	٤ – ٢
هبوعيل الخضيرة – الاخاء الناصرة	٢ – ١
مكابى سخنين – هبوعيل عكا	١ – صفر
طبريا – معين دالية الكرمل	٣ – ٢

الدرجـــة الممتـــازة

١ – مكابى نتانيا	٥
٢ – هبوعيل تل ابيب	٥
٣ – كفار سابا	٥
٤ – شمشون تل ابيب	٤
٥ – هبوعيل يهود	٤
٦ – مكابى تل ابيب	٤
٧ – هكواح رمات غان	٤
٨ – بيتار تل ابيب	٣
٩ – بيتار القدس	٣
١٠ – مكابى بيتح تكفا	٣
١١ – بنى يهودا	٢
– رمات عميدار	٢
١٣ – بئر السبع	١
– مكابى يافا	١
١٥ – هبوعيل بيتح تكفا	١
١٦ – هبوعيل حيفا	١

الدرجة القطرية

١ – هبوعيل عكا	٨
٢ – بيسان	٨
٣ – هبوعيل القدس	٦
٤ – ريشون لتسيون	٦
٥ – بيت شيمش	٦
٦ – هبوعيل اللد	٦
– نشيرت عيليت	٦
٨ – هبوعيل رمات غان	٥
٩ – هبوعيل هرتسليا	٥
١٠ – هبوعيل الخضيرة	٤
١١ – هبوعيل حولون	٤
١٢ – طبريا	٤
١٣ – مكابى هرتسليا	٤
١٤ – طيرة الكرمل	٣
١٥ – هبوعيل بات يام	٣
١٦ – مكابى حيفا	٢

الدرجة الاولى – شمال

١ – هبوعيل رعنانا	٥
٢ – رمات هشرون	٤
٣ – هبوعيل نتانيا	٤
٤ – افيكيم	٤
٥ – مكابى الخضيرة	٤
٦ – غبعات اولغا	٣
٧ – كريات شمونه	٣
٨ – كريات آتا	٣
٩ – بيتار نتانيا	٢
– تل حنان	٢
– اخاء ابناء الناصرة	٢
١٢ – نهاريا	٢
١٣ – شباب الناصرة	٢
١٤ – أم الفحم	صفر

الدرجة الاولى – جنوب

١ – مكابى شعرايم	٥
٢ – كريات غات	٥
٣ – بيتار الرملة	٥
٤ – بيتار بئر السبع	٤
٥ – مكابى يبنه	٣
٦ – اشكلون	٣
٧ – ازروس حولون	٣
٨ – كريات اونو	٣
٩ – هبوعيل ديمونه	٢
١٠ – كفر قاسم	٢
١١ – اور يهودا	٢
١٢ – هبوعيل الرملة	١
١٣ – هبوعيل اشدود	١
١٤ – هبوعيل مرمورك	١

الدرجة الثانيـــة شمال ا

١ – ابناء شفاعمرو	٦
٢ – الجيدل	٦
٣ – كريات بياليك	٥
٤ – بيتار كريات شمونه	٥
٥ – هبوعيل صفد	٤
٦ – كفر كما	٣
٧ – مكابى المغوالة	٣
– هبوعيل حتصور	٣
٩ – مكابى عكا	٣
١٠ – مكابى نفيه شانان	٢
١١ – مكابى حتصور	١
١٢ – مكابى طبريا	١
١٣ – بيتار العمل الناصرى	صفر
١٤ – شباب عكا	– ٢

الدرجة الثانية شمال ب

١ – مكابى زخرون يعقوب	٥
٢ – هبوعيل الطيبة	٥
٣ – مكابى الفريديس	٤
٤ – هبوعيل المغولة	٤
– اور عقيبا	٤
– عليا كفار سابا	٤
٧ – نحلئيل	٤
٨ – كفر قرع	٣
– سولم	٣
١٠ – هتسعير حيفا	٢
١١ – غبعات حاييم	٢
١٢ – معين دالية الكرمل	١
١٣ – كريات يام	١
١٤ – مكابى هشرون	صفر

الدرجة الثانيـــة جنوب ا

١ – كريات شلوم	٥
٢ – مكابى هشكما	٥
٣ – آزور	٥
٤ – غنى هتكفا	٥
٥ – الطيرة	٤
٦ – كفار شليم	٤
٧ – راس العين	٣
٨ – تسفريريم	٣
٩ – اتحاد شباب يافا	٢
١٠ – مكابى الرملة	٢
١١ – بيتار هرتسليا	١
١٢ – محنى يهودا	١
١٣ – بيتار حولون	١
١٤ – بيتار يافا	صفر

فلنر يحذر شارون من تهديداته الفاشية ويذكره بمصير الفاشي موسوليني وسائر المحتلين

*** كتل الجبهة الديمقراطية و « التجمع » و « شاي » تقرر نزع الثقة بحكومة الليكود الكارثية ***

الكنيست – لمراسلنا – قررت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست طلب نزع الثقة من الحكومة بسبب سياستها المعادية للسلام والديمقراطية والجماهير الكادحة ، ويذكر ان كتلتي التجمع والتغيير والمبادرة تقدمتا بطلبين مماثلين ومن المتوقع ان تناقش الكنيست هذه الاقتراحات في اولى جلسات الدورة الشتوية المقبلة التي ستفتتح يوم الاثنين القادم .

وكانت الكنيست قد عقدت ، امس الاثنين ، جلسة خاصة بناء على طلب كتلة التجمع (تحدث باسمها يوسي سريد) حول قرار الحكومة بتوسيع المستوطنات في المناطق الاهلة بالسكان في الاراضي المحتلة ، وقد اسقط الاقتراح باكثرية اصوات الائتلاف (٥ صوتا) مقابل ٣٥ صوتا من التجمع وكتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وشيلي وشاي . ورد على النقاش « وزير الاستيطان » اريك شارون حيث هاجم كعادته اعضاء الكنيست والقوى الديمقراطية واعلن ان عصابة « غوش ايمونيم » هي الطليعة الحقيقية لشعب اسرائيل » واطلق التصريحات الفاشية والعنصرية التي استفزت العديد من النواب فقاطعوا كلمته بشكل متواصل .

من كلمة النائب فلنر

وباسم كتلة الجبهة الديمقراطية تكلم الرفيق مابر فلنر فحذر من السياسة المغامرة التي تنفذها حكومة الليكود في الاراضي المحتلة والتي تسد كل طريق امام امكانيات السلام وتشكل خطرا على الديمقراطية والحريات الفردية وتعمق الفاشية في اسرائيل وتضاعف اخطار نشوب حرب جديدة في المنطقة .

شارون وموسوليني

وعقب النائب فلنر على خطاب شارون قائلا : انه خطاب اراد به شارون تهديد اعضاء الكنيست والشعب ، خطاب فاشي واستطيع هنا ان اقرأ اقتباسات من تصريحات موسوليني في اثناء احتلال ايطاليا الحبشة ، فهو كذلك اطلق تصريحات فاشية . لكن كيف انتهى ؟ لقد سقطت جميع الامبراطوريات ، واليوم لم يتبق سوى آثار حقيرة لامبراطوريات كانت قائمة . ومن يعتقد انه بقوة السلاح الامريكي والجيش الاسرائيلي بامكانه ابادة شعب في القرن العشرين ، فهو فاشي مهووس ويهدد كيان دولة اسرائيل . لقد حاول الامريكيون السيطرة على فيتنام وارسلوا الى هناك قوات هائلة ، ولكن كيف كانت النتيجة ؟ الانهيار والفشل . وحذر النائب فلنر في كلمته قائلا انه مثلما ان سياسة حكومات التجمع ادت الى حرب في المنطقة ، فان سياسة الليكود ستؤدي حتما الى انفجار .. ان حكومة الليكود تستعد للحرب القادمة وتنفق مليارات الليرات في عمليات الاستيطان بينما يتفشى الفقر في المجتمع الاسرائيلي وتقلص الميزانيات . ودعا جميع القوى التقدمية والديمقراطية لتوحيد صفوفها من اجل اسقاط حكومة الليكود والتصدي لخطر الفاشية .

بلدية الناصرة ترفض الميزانية كما اقرها كينغ وتعترض لدى الوزير

*** اذا لم يجر الوزير تغييرا لصالح الناصرة فيها فسنتوجه الى محكمة العدل العليا ***

الناصرة – لمراسلنا – قررت ادارة بلدية الناصرة تقديم اعتراض الى وزير الداخلية على الميزانية التي اقرها للبلدية مكتبه في الشمال بعد ان خسفها من ١٩٦ مليون ليرة الى ١٣٤،٥ مليون ليرة شاطبا بذلك اهم الخدمات والمشاريع الحيوية في المدينة . وكانت ادارة البلدية اعترضت لدى حاكم اللواء الشمالي يسرائيل كينغ ، اياه ، على الميزانية وعقد ممثلوها عدة جلسات مع موظفيه لتعديلها .. الا انه اصر على موقفه العنصري غير آبه باحتياجات المدينة واوضاعها الخاصة .

وقد صرح القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ، المهندس رامز جرايسي ، لمراسلنا بان مشروع الميزانية ، الذي اقره المجلس البلدي في اذار الماضي ، هو مشروع متواضع وهو الحد الادنى من مطالب الناصرة لتسديد الحد الادنى من احتياجاتها . واي تشطيب في الميزانية يعني ضربة لمصالح المدينة ويمنع تقدمها الطبيعي .

وشرح جرايسي مبدأ تشطيبات مكتب كينغ في الميزانية فقال :

لقد وصل الى الناصرة ايضا مثل معظم باديات اسرائيل اسلوب « سلة الخدمات » لاعداد الميزانية . وحسب توقعات الحاسب الالكتروني في وزارة الداخلية كان يجب ان يكون حجم ميزانية الناصرة ٢١٣ مليون ليرة . لكن البلدية تواضعت ، ووضعت مشروع ميزانية بحجم ١٩٦ مليون ليرة اخذة بعين الاعتبار سياسة التقشف والتقليصات التي اعلنتها الوزارة . ولكنها اصطدمت مع ذلك باقتراح معد مسبقا من الوزارة يحدد مبلغ ١٣٤،٥ مليون ليرة حدا اقصى يشمنه ٢٧،٥ مليون ليرة فقط هبات . وفي كل اقاءاتنا مع موظفي حاكم اللواء كنا نلاحظ انهم اتخذوا موقفا مسبقا بالا يتزحزحوا عن هذا المبلغ . وبعد حوار طويل معهم زادوا مبلغ الهبات بسبعة ملايين ليرة على ان يبقى حجم الميزانية كما هو . الا ان كينغ ابلغنا بعد فترة ، في جلسة دامت خمس دقائق ، ان مبلغ الزيادة في الهبات سيكون ٤،٥ مليون ليرة لا اكثر . فابلغه رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، في الحال رفضنا للميزانية واعتراضنا الرسمي عليها .

ويضيف مراسلنا ان تشطيبات وتقليصات كينغ شملت عدة بنود هامة في الميزانية مثل : صيانة الطرق وتصليح الشارع العام الرئيسي في المدينة من ١٢ مليون ليرة الى ٢٠٠ الف ليرة فقط . تصليحات في المدارس من مليونين و ٢٣٠ الف ليرة الى ٣٣٠ الف ليرة . بند مساعدات الشؤون الاجتماعية من ١٥٠ الف ليرة الى ٢٥ الفا . تصليحات ملعب كرة القدم من ٢٥٠ الف ليرة الى ٢٥ الفا .

هذا واعلنت ادارة بلدية الناصرة انه اذا لم يقبل وزير الداخلية اعتراض بلدية الناصرة ويحدث تغييرات جذرية في الميزانية لصالح بلدية الناصرة واهلها ستتوجه ادارة البلدية الى محكمة العدل العليا .

فرق عمل تطوعي دائمة في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – عقدت ادارة بلدية الناصرة اجتماعا هاما ، هذا السبت ، مع سكرتيري لجان الاحياء الشعبية في المدينة تباحثوا فيه حول احتياجات الاحياء المختلفة من الخدمات البلدية والمشاريع الحيوية وكيفية سد هذه الاحتياجات في اقرب وقت ممكن .

وقد حضر هذا الاجتماع بالاضافة الى سكرتيري اللجان كل من المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس البلدية ، والرفيق اديب ابو رحمون ، نائب رئيس البلدية ، والمهندس وليد الحاج ، رئيس لجنة المهندسين في مخيم العمل التطوعي الرابع ، والمحامي عزيز شحاده عضو مكتب الجبهة .

وتقرر في هذا الاجتماع اقامة فرق عمل تطوعية دائمة تؤلف من جميع الاحياء وتعمل في جميع الاحياء في كل يومي سبت وأحد . واقيمت لهذا الغرض لجنة مبادرة ستدعو الى اجتماع عام لجميع لجان الاحياء يطرح فيه برنامج عمل واضح لبدء العمل .

ويذكر ان عددا من لجان الاحياء في الناصرة لا تزال تنفذ المشاريع التطوعية في احيائها . وقد انتهت لجنة الحي الشرقي ، هذا الاسبوع ، من بناء سور واق في احد اجزاء الحي ومضاعفة عرض الشارع المحاذي له .

الجبهة تطالب بعقد جلسة طارئة لمجلس عمال الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – بعث الرفيق سليم القاسم ، مركز كتلة الجبهة الديمقراطية في مجلس عمال الناصرة برسالة عاجلة الى سكرتير المجلس دعاه فيها الى عقد جلسة طارئة لاتخاذ موقف واضح من قضية نظام الطبيب الخاص الى جانب عيادة « صندوق المرضى » في المدينة ، يضمن الحفاظ على مصلحة اعضاء الهستدروت في الناصرة وحقهم في المعالجة لدى الطبيب الخاص الذي يختارونه اسوة باعضاء الهستدروت في سائر المدن اليهودية .

وكانت ادارة « صندوق المرضى » الغت هذا النظام في الناصرة بشكل تعسفي ، الا ان المحكمة المركزية في الناصرة اصدرت حكما باعادته وقد استأنفت ادارة الصندوق القرار .

توفيق طوبي :

ماذا فعل وزير مالية تشيلي في البلاد ؟

الكنيست – لمراسلنا – تقدم النائب توفيق طوبي باستجواب الى الحكومة حول زيارة وزير مالية تشيلي « السرية » الى اسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي ، وسأل النائب طوبي : هل وصل هذا الوزير بدعوة من الحكومة ، وما هي المواضيع التي دارت حولها المحادثات والقرارات التي اتخذت في اثناء الزيارة .

ويذكر ان هذه الزيارة السرية انكشف امرها « بزلة لسان » وقع فيها ايرليخ وزير المالية في لقاء صحفي عقد بعد عودته من اوروبا . ولم يصدر عن الحكومة اي بيان رسمي يوضح اهداف الزيارة والمحادثات التي تمت بين وزير مالية الطغمة العسكرية في تشيلي وبين وزير المالية الاسرائيلي .

(اقرأ نبأ عن الزيارة في مكان آخر من هذا العدد) .

بيرس يصعد الصراع مع رابين

حيفا – لمحرر الشؤون الحزبية – قام انصار رئيس حزب العمل ، شمعون بيرس ، بتصعيد الصراع الدائر بينهم وبين اسحق رابين وذلك لدى تعيين اعضاء سكرتيرية ادارة حزب العمل اول امس الاحد .

فقد استثني اسم رابين من قائمة الترشيحات التي قدمتها لجنة خاصة اقيمت لهذا الغرض برئاسة موسى حرف (احد قادة منظمات الكيبوتسات) ، وهكذا انتخبت سكرتيرية من ٢٢ شخصا بدون رابين . ومن بين اعضاء السكرتارية كان : شمعون بيرس وحاييم بار ليف ويغئال الون ويروحام ميشل ونافا اراد وشوشانا اربلي – الموزلينو وعوزي برعام وموشي شاحل وغيرهم .

وايزمن يطلب من والدة بينتو عدم نشر تفاصيل الجريمة

تل ابيب – الوكالات – في لقاء تم بين وزير الحربية عيزر وايزمن ووالدة الضابط بينتو الذي ادين بارتكاب جرائم في جنوب لبنان ، رجاها وايزمن ان تعمل كل شيء لاقناع ابنها بعدم نشر اية تفاصيل حول الجريمة . وكان بينتو قد صرح بانه بعد اطلاق سراحه في الشهر القادم سيطالب بنشر قرار المحكمة الذي ادانته بارتكاب الجرائم . ويذكر ان الرقابة العسكرية مازالت ترفض باصرار السماح بنشر التفاصيل كما وردت في تقارير المحكمة ، وقرارها المذكور على الرغم من الضغوط الشعبية عليها بهذا الصدد . فاذا اضيف لهذا التعنت .. رجاء الوزير يمكننا تقدير خطورة ما خفي حتى الان من تفاصيل الجريمة .

الاحتفال على طريقة « غوش ايمونيم » باقامة مستوطنة ألون موريه الكولونيالية

تل ابيب – هرع اكثر من ٢٠ الف اسرائيلي من دعاة ارض اسرائيل الكبرى وغلاة العنصريين التوسعيين الى مستوطنة الون موريه ، يوم السبت الماضي ، للاحتفال باقامتها .

ومن المعروف ان هذه المستوطنة الكولونيالية اقامها الغزاة من حركة « غوش ايمونيم » العنصرية الكولونيالية على اراضي القرويين الفلسطينيين العرب من روجيب على مقربة من نابلس في الضفة المحتلة . وقد تمت اقامة هذه المستوطنة الجديدة في اطار مخطط استيطاني واسع يستهدف اغراق الضفة والقطاع المحتلين بنقاط الاستيطان الكولونيالي ، وبالتالي منع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في المنطقتين المحتلتين المذكورتين .

ولقد قام الغزاة المستوطنون ومن هرع من اسرائيل « للتضامن » معهم بالطواف الديني وهم يحملون التوراة ويرقصون رقصاتهم الدينية ويضربون قلب الارض ، التي كم تود لتنشق .... .

وقد حضر هذا الكرنفال الاستيطاني الاستفزازي وزير الاستيطان الجنرال (في الاحتياط) اريك شارون ، ووزير الاتصال والمواصلات ، حاييم لانداو (وهو من غلاة حزب حيروت) ، ومدير مكتب رئيس الحكومة ، الياهو بن اليسار ، وحاكم نابلس العسكري .

وقد خطب شارون في المجتمعين فقال « اذا كان هناك ما يساعد شعب اسرائيل فهذا الجمع الغفير . واذا كان هناك ضمان لوجودنا على ارض اسرائيل فهو الاستيطان اليهودي » . وقد استقبل هذا الجمهور كلمات شارون بالتصفيق .

وبعث الوزير لانداو بتحية من « سامرتنا » ، وستكون لنا ، الى أسرى صهيون » ، مشيرا بذلك الى عزم الاوساط الحاكمة على مواصلة احتلالها واستيطانها للضفة والقطاع ، ولقضاء نابلس بالذات ، الذي يطلقون عليه ، هنا ، اسم السامرة .

ولم يخف القيمون على الاحتفال نواياهم فتحدثوا صراحة عن عزمهم مصادرة المزيد من اراضي القرويين العرب المحيطة بهم بالقوة وبكل وسيلة اخرى .

لماذا تخفي السلطات الحقيقة عن مصير محمود ابو سلطان ووهيب ملاحي

القدس – خاص بـ « الاتحاد » – تقدمت المحامية فيليتسيا لانغر بطلب مستعجل ، امس الاول ، الى وزير الحربية عيزر وايتسمان ، ليكشف الحقيقة كاملة عن عملية اغراق قارب الصيد الليبي (في شباط ١٩٧٩) واعتقال الشابين اللذين كانا فيه وعن مصيرهما .

وجاء في طلب المحامية ان ذوي الشابين القاطنين في غزة قلقون على مصيرهما .. وذلك ازاء اصرار السلطات على اخفاء المعلومات عن الشابين .

ويذكر انه في ٢٩–٢–١٩٧٩ علم ذوو الشابين محمود عثمان ابو سلطان ووهيب احمد ملاحي ان ابنيهما خرجا في قارب صيد من الشواطىء الليبية وان القارب اغرق في البحر . وبعد فترة علموا ان ابنيهما اعتقلهما سلاح البحرية الاسرائيلي . فتوجهوا الى السلطات للاستفسار عن مصيرهما لكن موظفي الحكم العسكري رفضوا كشف حقيقة اعتقال الشابين مع انهم اعترفوا باغراق القارب .

وفي نيسان ١٩٧٩ اذاع راديو اسرائيل نبأ اغراق القارب بايدي سلاح البحرية واعلن ان على متن القارب ضبط شابان واعتقلا رهن التحقيق . وفي الحال توجهت منور ابو سلطان ، شقيقة محمود ، الى سلطات الاحتلال طالبة الكشف عن مصير شقيقها وزميله . ولكن موظفي الحكم العسكري كانوا يقذفون بها من موظف الى اخر ومن دائرة الى اخرى دون اعطاء جواب شاف .

وفي ١٠–١٠–١٩٧٩ توجهت المحامية لانغر بطلب الى سلطات السجون بناء على طلب منور ابو سلطان ، لمعرفة اسم السجن الذي يقبع فيه الشابان . الا ان مصلحة السجون انكرت معرفتها بالموضوع .. على الرغم من تأكيد المحامية ان اشخاصا شاهدوهما في احد السجون . وعليه تقدمت المحامية بطلبها الى الوزير .

الشبيبة الشيوعية تكرس نشاطاتها في الشهر القادم لذكرى تأسيس الحزب

حيفا – لمراسلنا – قررت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في دورتها الثامنة يوم السبت الاسبق (١٦\١٠\١٩٧٩) تكريس نشاطات الحركة خلال شهر تشرين الثاني القادم للاحتفال بالذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي .

وكانت اللجنة المركزية قد كرست ابحاث هذه الدورة للاوضاع السياسية والاجتماعية في اسرائيل والمنطقة وخصوصا الازمة الاجتماعية التي تعيشها اسرائيل بسبب سياسة الحكومة وتأثيرها على الشبيبة وقضية النضال ضد اخطار الفاشية والاحتلال ومن اجل السلام وقضية الازمة الاقتصادية وازمة السكن التي تعانيها الازواج الشابة وقضية التدهور الخلقي واكتشاف حقيقة « طهارة السلاح » على اثر الكشف عن جريمة بنتو وغيره .

هذا وكان تراس الجلسة الرفيق جميل ابو راس من الطيبة (المثلث) وقدم فيها الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب محاضرة عن الوضع السياسي والرفيق يورام غوجانسكي ، سكرتير عام حركة الشبيبة الشيوعية ، بيان سكرتيرية اللجنة المركزية حول القضايا التنظيمية . وبعد نقاش حيوي لخصه المحاضران اقرت اللجنة المحاضرة والبيان واتخذت قرارها المذكور بشأن احتفالات الذكرى الستين لتأسيس الحزب .

نشيطو الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة يستعدون لانجاح مؤتمر منطقة الحزب

الناصرة – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية جلسة عمل لنشيطي المنطقة ، يوم السبت الماضي ، تم فيه بحث الاستعدادات التي تجريها الحركة في المنطقة لمؤتمري منطقة الحزب ومنطقة الشبيبة وللاحتفالات بالذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي .

وقد تراس الجلسة وادارها الرفيق صالح مرشد ، عضو اللجنة المركزية وسكرتير قطاع شفاعمرو ، وقدم فيها الرفيق سليم القاسم ، سكرتير منطقة الحزب وعضو المكتب السياسي ، محاضرة سياسية شاملة . وقدم الرفيق عمر سعدي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحركة وسكرتير منطقة الناصرة ، بيانا عن الوضع التنظيمي وانجازات المنطقة وبرنامج عمل للفترة القادمة .

وبعد نقاش حيوي حول المحاضرتين لخصه الرفيق عمر سعدي ، اتخذ المجتمعون عدة قرارات هامة منها :

– التجند الكامل للمساهمة في انجاح مؤتمر منطقة الحزب الذي سيعقد في يومي ١٤ – ١٩٧٩/١٢/١٥ وترفيع اعضاء الحركة النشيطين والواعين الى صفوف الحزب على شرف المؤتمر وزيادة توزيع صحف الحزب وايصالها الى قراء جدد وتنظيم مهرجان رياضي على شرف المؤتمر .

– الاعلان عن مسابقة اشتراكية بين فروع الحركة في المنطقة على نشاطاتها في مجالات زيادة عدد الاعضاء وتوزيع « الغد » وتنظيم ابناء الكادحين والنشاطات السياسية والاجتماعية والتثقيفية والفنية والرياضية وتقديم جوائز للفروع الثلاثة الاولى .

– المساهمة بشكل جدي وعيني في نشاطات الحزب احتفالا بالذكرى الستين لتأسيس الحزب وتنظيم محاضرات عن نضالات الحزب وتاريخه وانجاح شهر الصحافة الشيوعية المخصص هذه السنة لاحتفالات الذكرى الستين .

استمرار السرقات في كفر قرع

كفر قرع – من زهير توفيق – على الرغم من تحذيرات الاهالي وشكاويهم المتكررة الى الشرطة عن زيادة اعمال السرقة في القرية لا يزال الوضع كما هو . وقد لحق الدور المدرسة الاعدادية في كفر قرع فسرق منها الجناة ادوات المختبر التي تقدر قيمتها بـ ٦٠ الف ليرة .

الاتحاد

٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧–٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا

النائب حنا مويس يطالب بانصاف السلطات المحلية العربية بالميزانيات والخدمات ومشاريع التطوير

*** « عدم اعتراف الوزارة باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية هو امعان في تنفيذ سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب في البلاد » ***

الكنيست – لمراسلنا – حذر النائب حنا مويس في الكلمة التي القاها في الكنيست ، امس الاثنين ، من ان خدمات السلطات المحلية ستنهار كليا اذا لم تسدد الحكومة العجز المالي الذي تعاني منه والذي يصل الى ١٤٤٢ مليار ليرة .

ويذكر ان الكنيست عقدت جلسة خاصة باقتراح تقدمت به كتلة « التجمع » لبحث ازمة السلطات المحلية ، وقد تقرر ادراج هذا الموضوع على جدول اعمال الكنيست في احدى جلساتها القادمة .

عن اوضاع السلطات العربية

وحول اوضاع السلطات المحلية العربية قال النائب حنا مويس انه زيادة على الاوضاع القاسية التي تعاني منها جميع السلطات المحلية فان السلطات العربية تعاني من تمييز عنصري فيما تقدمه الحكومة لهذه السلطات وفي اقرار الميزانيات ووضع الخرائط الهيكلية . فبينما تحصل السلطات اليهودية على ١٠ الاف ليرة للفرد تحصل السلطات العربية على الفي ليرة في افضل الحالات ، واذا قارنا بين الناصرة مثلا ومدينة صفد فنجد ان الناصرة البالغ عدد سكانها ٤٥ الف نسمة تصل ميزانيتها العادية لهذا العام الى ١٣٤،٥ مليون ليرة بينما تبلغ ميزانية صفد ١٩٠ مليون ليرة في حين يبلغ عدد سكانها ١٥ الف نسمة .

وهاجم مويس في كلمته موقف وزارتي الداخلية والمعارف من لجنة السلطات المحلية العربية القطرية وتنكرهما للجنة ورفض الاجتماع بها قائلا : من حق السلطات المحلية العربية ان تنتظم وتدافع عن حقوق المواطنين العرب الذين يعانون من سياسة التمييز القومي ، وتنكر الوزارات لها يعني تشديدا في هذه السياسة .

الحكومة تماطل في حل الازمة

ومن جهة اخرى عقد ، امس الاثنين ، اجتماع في القدس بين وزير المالية ووزير الداخلية من جهة وبين ممثلي مركز السلطات المحلية من جهة اخرى في محاولة للخروج من الازمة . وفي اعقاب الاجتماع صرح رئيس مركز السلطات المحلية بنحاس ايلون بانه لم يخرج متفائلا من الجلسة حيث انه لم تتخذ قرارات عملية للتغلب على الوضع . فقد تمخض عنها قرار بتعيين لجنة خبراء لفحص الاوضاع وستقدم اقتراحاتها بعد اسبوع . ويذكر ان مركز السلطات المحلية يطالب بدفع مبلغ ١٤٤٢ مليار ليرة لتسديد الديون بالاضافة الى الميزانيات العادية التي اقرت لهذا العام بينما اعلنت وزارة المالية عن استعدادها لدفع مبلغ ٧٤٤ مليار ليرة بما فيها مساهمة الوزارة في ميزانيات التطوير .

طوبي يستجوب الوزير لماذا حرم صلاح جبارين من اداء فريضة الحج

الكنيست – لمراسلنا – تقدم النائب توفيق طوبي باستجواب الى وزير الداخلية يحتج فيه على رفض السماح للمواطن صلاح خليل جبارين من ام الفحم باداء فريضة الحج . وكان المواطن صلاح جبارين قد تقدم بهذا الطلب في مطلع شهر آب الماضي وبعد اكثر من شهر ونصف ابلغته وزارة الداخلية برفض طلبه دون شرح الاسباب . وسأل النائب طوبي الوزير : – ما هو سبب رفض الطلب ، ولماذا هذا التأخير في الرد وعلى اي اساس ترفض او تقبل الطلبات .

ويذكر ان رفض الوزارة والتأخر في الرد قد حرم هذا المواطن من اداء فريضة الحج لهذه السنة .

الون يدعو الى « انقاذ » الجليل !!

الناصرة – لمراسلنا – اعلن عضو الكنيست ، يغئال الون ، وزير الخارجية السابق واحد زعماء حزب « العمل » ان منطقة الجليل الاسفل تواجه خطر الانهيار وانه يجب تدارك الامر بسرعة وانقاذها باقامة المزيد من المستوطنات فيها .

فروع الحزب تحيي شهر الصحافة الشيوعية

حيفا – لمكاتب « الاتحاد » – تواصل فروع حزبنا تنظيم الاجتماعات الشعبية والندوات والاحتفالات على شرف شهر الصحافة الشيوعية ، باشتراك محررين من « الاتحاد » ، وذلك لتوثيق الصلة بين قراء صحفنا وبين المحررين والمراسلين ولتعميق الدور النضالي الذي تقوم به الصحافة الشيوعية في نضال شعبنا والقوى التقدمية من اجل المساواة والحرية والديمقراطية والسلام . ويفيد مراسلونا في الفروع ، التي تمت بها هذه اللقاءات ، ان قراء صحفنا يقبلون على الاجتماعات بحماس واهتمام بالغين حيث يقدمون الملاحظات والاقتراحات البناءة من اجل المثابرة في رفع مستوى صحافتنا التي تحظى بثقة الجماهير العربية والتقدمية في البلاد وخارجها . كذلك يقوم مندوبو صحفنا بتسجيل ونقل الملاحظات والاقتراحات الى هيئات التحرير المسؤولة لدراستها وبحثها .

ومن جهة اخرى تقوم فروع الحزب والشبيبة الشيوعية بتنفيذ برامجها لزيادة توزيع « الاتحاد » وسائر الصحف الشيوعية .

النائب ابو ربيعة يقاضي « هآرتس » لانها نشرت نبأ يشكل مسا به

بئر السبع – علم مراسلنا ان عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة رفع شكوى على صحيفة « هآرتس » متهما اياها بنشر نبأ تعرض اليه بشكل مسيء له ولسمعته وكرامته .

فقد نشرت هذه الصحيفة في حينه ان اعضاء مستوطنة يتير (من عصابة « الغوش ايمونيم ») قاموا بحرث ارض لعربي من النقب . وحين قام صاحب الارض بمراجعة دائرة اراضي اسرائيل قال له المسؤولون فيها ، على حد زعم « هآرتس » ، بان الدائرة اتفقت مع النائب حماد ابو ربيعة على السماح لاولئك المستوطنين بفلاحة تلك الارض مقابل قطعة ارض اخرى ستعطى لذلك العربي .

وقد تضمن النبأ اتهاما سافرا للشيخ حماد ابو ربيعة وكأنه ، على حد زعم الصحيفة ، عقد صفقة مع الدائرة على حساب ذلك المواطن العربي .

لكن الشيخ ابو ربيعة نفى بشدة هذه المزاعم . واكد ان مانشرته « هآرتس » عنه لا اساس له من الصحة وانه يرى في هذا النشر قدحا به ومسا بكرامته واسمه .

ويطالب الشيخ بمقاضاة « هآرتس » وبتعويض قدره مليون ليرة اسرائيلية نظرا لان مانشرته هذه الصحيفة يمس اغلى ماعنده وهو الثقة بينه وبين ناخبيه .

فنيو التلفزيون يحققون مطالبهم

القدس – الوكالات – وقعت في مطلع هذا الاسبوع اتفاقية عمل بين فنيي التلفزيون وادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون تدفع بموجبها سلطة الاذاعة اجرة خاصة مقابل عمل الفنيين في ساعات البث غير العادية . ويذكر ان الفنيين يرفضون منذ اكثر من سنة العمل بعد الساعة الثانية عشرة ليلا وخارج ساعات الدوام . وقد ادى ذلك الى الغاء برامج وقطع البث في هذه الساعات ، كذلك فان فنيي الراديو يتخذون هذه الاجراءات منذ سنوات ، ومن المتوقع ان يتم اتفاق مماثل معهم .

اتحاد اكاديميي الجش يعقد اجتماعه السنوي

الجش – لمراسلنا – عقد اتحاد الاكاديميين في الجش اجتماعه السنوي العام ، مؤخرا ، حيث انتخب فيه لجنة جديدة من خمسة اشخاص وتم فيه بحث برنامج عمل للمستقبل .

وقد قدم الطالب الجامعي فؤاد ظاهر بيانا شاملا في الاجتماع تطرق فيه الى نشاطات الاتحاد الطلابية والبلدية . ثم جرى نقاش حيوي بناء شارك فيه جميع الحاضرين وبعدئذ انتخبت اللجنة من الاخوة : الياس الياس وفؤاد ظاهر وريمون جبران (وهم اعضاء السكرتارية) وحنا الياس وسمير ظاهر .

لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس

تعلن لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس عن ترحيبها بالطلبة العرب الجدد في الجامعة ، وانها على استعداد لاستقبال اولئك الطلبة بين الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهرا من كل يوم في الفترة بين ١٨ و ٢٥ تشرين الاول الجاري ، وذلك عند مدخل المكتبة العامة في جبعات رام .

ويستطيع الطلبة الاتصال هاتفيا بعضوي اللجنة ، فريد غانم ورقم هاتفه (٢٣٣،٣٢) ، وعزمي بشارة ورقم هاتفه (٤٧١،٨١) وذلك لمراجعة اللجنة في كل القضايا التي تهمهم والمشاكل التي تعترض التحاقهم بالجامعة .

وتنتهز اللجنة الفرصة ثانية لترحب بالطلبة العرب الجدد متمنية لهم دراسة موفقة وناجحة في خدمة شعبهم ومستقبلهم .
